الاثنين
١٣ تشرين الاول ١٩٩٧
١١ جمادي الاخرة
١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
13.10.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol128/5 4



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון



يوڤال كفيه



قلب يوڤال احيا نبض ريم!

٣ و ٧



ريم الجاروشي

لجنة الفحص تدعو نتنياهو لتقديم افادته

الكنيست تناقش عملية الموساد الفاشلة في عمان

❑ المستشار السياسي لرئيس الحكومة: لم اكن على علم بعملية الموساد ❑ اولبرايت تثني على لقاء نتنياهو - عرفات وتؤكد عودة روس الى المنطقة في نهاية الاسبوع ❑ اسرائيل تنتظر عودة السفير الكندي ❑ ٣ و ١٦

مكسيم ليڤي لـ «الاتحاد»

"لم يخلق بعد من يستطيع تحطيم اتفاق اوسلو"

٢

تظاهرة ضد الاستهتار بحياة البشر في المفاعل النووي - ديمونا

حائزة نوبل للسلام: الولايات المتحدة تقف في الجانب السيء للبشرية

٢

طاقم النضال للدفاع عن اراضي بيت جن يرفض اقتراحا سلطويا لازالة الحواجز

٥

الحجاب انقذ حياتها

واقٍ نسائي في زجاجة بيرة

اليونانيون يطالبون باحياء لغتهم القديمة

٨

وزارة المعارف تتراجع عن توزيع كتاب تفوح منه العنصرية

٤

اللجنة الفلسطينية لمناهضة الاعتقال الاداري:

عدد الاسرى الاداريين تضاعف في شهرين!

(٤٢٠) اسيراً اعتقلوا خلال الشهرين المنصرمين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت سلطات الاحتلال مؤخرا الاعتقال الاداري لـ (١٥) اسيرا فلسطينيا. هذا ما نقلته «اللجنة الفلسطينية لمناهضة الاعتقال الاداري» التي قدرت عدد الاسرى الاداريين بـ (٨٠٠) اسير، اعتقل (٤٢٠) منهم في الشهرين الاخيرين!

وقالت رئيسة اللجنة سهى البرغوثي انه اضافة الى تجديد الاعتقال الاداري، يعاني الاسرى في «الدامون» اوضاعا مترديه، تهدد بالانفجار.

وعددت البرغوثي اشكال تردي الاوضاع، ان كان في انخفاض مستوى العناية الطبية، وانتشار الامراض والحشرات، والاكتظاظ في الزنازين، وقلة زيارات الاهالي للاسرى.

واتهمت البرغوثي السلطات العسكرية بالتوجه المخطط لضرب السجناء، بواسطة اساءة شروط احتجازهم. وكما قالت: ان هذه الاوضاع تزداد ترديا يوميا، في اطار سياسة احتلالية مدروسة هدفها ضرب الحالة المعنوية والصحية للحركة الاسيرة!



● تظاهرة لاعضاء الجبهة و «سلام الآن» ضد الاعتقالات الادارية - تصوير: ميسون اسدي ●

تظاهرة ضد الاستهتار بحياة البشر في المفاعل النووي - ديمونا

■ الاشادة بسجين الضمير مردخاي فعنونو ■

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم «اللجنة من اجل شرق اوسط نظيف من السلاح النووي»، اليوم الاثنين، تظاهرة احتجاجية في تل ابيب ضد «الاستهتار بحياة البشر في المفاعل النووي، ديمونا»، وهو الامر الذي جاء في قرار للمحكمة المركزية في تل ابيب مؤخرا. وتتزامن المظاهرة مع عيد ميلاد اسير الضمير مردخاي فعنونو المعتقل منذ (١١) عاما بعد ان كشف حقائق عن قدرة اسرائيل النووية، وتحاول المؤسسة باستمرار التعتيم على قضيته.

وكانت المحكمة نظرت في دعوى قدمها عدد من الذين عملوا في المفاعل النووي، واصيبوا بأمراض مختلفة منها السرطان، بعد ان تعرضوا لاشعاعات داخل المفاعل. واكدت المحكمة في قرارها ان السياسة المتخذة في المفاعل النووي في ديمونا تتم من خلال تجاهل حياة البشر والاستهتار بها، ومن خلال عدم التشديد على وسائل الحذر المطلوبة للوقاية من الاشعاعات النووية.

وقد كُشف ان احد عمال المفاعل حاييم ابتاح توفي عام (١٩٨٩) عندما كان في الـ (٤٣) من عمره، بعد ان تعرض خلال سنوات لاشعاعات نووية، واصيب بالسرطان. وكانت عائلته تقدمت بالدعوى بعد ثلاث سنوات من وفاته.

وجاء في قرار المحكمة ان المسؤولين في المفاعل حاولوا تصوير وضع غير دقيق عما يجري في المفاعل، بكل ما يخص الاشعاعات، من خلال اخفاء حقائق ومعلومات ومعطيات هامة. ويشار الى انه لم تكن لدى المسؤولين اجابات مقنعة، حين سئلوا عن وسائل الوقاية والحذر في المفاعل. وتضمن قرار المحكمة انتقادات حادة وخطيرة للمسؤولين.

* فعنونو *

حائزة نوبل للسلام: الولايات المتحدة تقف في «الجانب السيء للبشرية»

□ واشنطن - الوكالات - اعتبرت الامريكية جودي ويليامز التي حازت جائزة نوبل للسلام مع «الحملة الدولية لحظر الالغام»، امس الاحد، ان الولايات المتحدة «تقف في الجانب السيء للبشرية» من خلال موقفها من اتفاقية حظر الالغام المضادة للافراد.

واشارت ويليامز الى ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون لم يتصل بها لتهنئتها على فوزها بالجائزة، مع ان البيت الابيض اعلن الجمعة انه ينوي الاتصال. ورأت ويليامز وهي منسقة «الحملة الدولية لحظر الالغام» في مقابلة مع تلفزيون «اي.بي.سي» ان كلينتون «لا يتلقى مشورة جيدة».

وقالت انه «يترك البنتاغون (وزارة الدفاع) تضع سياسة الولايات المتحدة الخارجية وهذا امر فظيع في اكبر دمقراطية في العالم».

واضافت ويليامز ان واشنطن «ربما لم تفهم فعليا» ما تنطوي عليه عملية حظر الالغام المضادة للافراد و«يتضح ذلك في كون الولايات المتحدة والصين هما الدولتان الكبريان الوحيدتان اللتان لا تزالان خارج الاتفاقية».

وتابعت القول ان حلفاء الولايات المتحدة الكبار امثال فرنسا والمانيا «يقولون ان بامكانهم التخلي عن الالغام لاسباب انسانية وان ثمة طرقا اخرى لحماية جنودهم». واوضحت «لا افهم لماذا تحتاج الدولة العظمى الوحيدة في العالم والتي تملك التكنولوجيا العسكرية الاكثر تطورا، الى هذه الالغام».

وقررت الولايات المتحدة عدم التوقيع في كانون الاول المقبل في اوتاوا على اتفاقية الحظر الكامل للالغام المضادة للافراد التي تم التفاوض بشأنها الشهر الماضي في اوسلو، مبررة موقفها، بحاجتها لحماية ٣٧ الف جندي امريكي يساندون الجيش الكوري الجنوبي في مواجهة الجيش الكوري الشمالي الذي يعد اكثر من مليون عنصر.

ودانت ويليامز هذه «الخدعة» واعتبرتها «حجة تهدف الى كسب عطف الامريكيين». فالولايات المتحدة اعلنت بانها ستتوقف عن انتاج هذه الالغام في العام ٢٠٠٣ وستنزعها من المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين في العام ٢٠٠٦، في حين ان الاتفاقية تسمح على حد قول ويليامز بابقاء هذه الالغام حتى العام ٢٠١٠ على الاقل.

التحقيق مستمر في شحنة متفجرات ومصدرها!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال الشرطة تحقق في ما اعلنته حول العثور على كمية من المتفجرات في منطقة القدس، في سيارة استقلها مواطنان فلسطينيان.

ولم يتضح بعد مصدر المتفجرات التي تقدر بعشرات الكيلوغرامات، ويرجح انها سرقت من ورشات بناء او محاجر، حيث تستعمل لتفجير الصخور وتسوية الارض. ولكن لم يتأكد ذلك بعد.

وكانت مصادر في الشرطة وجهت الاتهام الى مقاولين وشركات لعدم اتخاذ الاحتياطات اللازمة، لمنع سرقة المتفجرات التي بحوزتهم. ولكن لم تعلن اية تفاصيل اخرى.

الى انه لم يكن بالامكان الاستماع الى رواية الشابين اللذين تتهمهما السلطات بسرقة تلك المتفجرات، ومحاولة بيعها.

لقاء اليوم

□ □ مع: النائب مكسيم ليڤي (غيشر).

□ □ حول: ازمة نتنياهو - ليڤي.

لم يخلق بعد من يستطيع تحطيم اتفاق اوسلو

□بعد يومين من تأكيد رئيس حزب غيشر، ووزير الخارجية داڤيد ليڤي، على وجود ازمة حقيقية بينه وبين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، على خلفية تهميش منصبه الوزاري في عملية «الموساد» الفاشلة في عمان، وقيام بعض الموظفين في مكتب رئيس الحكومة بمهام وزير الخارجية، فاجأ داڤيد ليڤي امس الاحد، بحضوره جلسة الحكومة وتأجيل اجتماع حزب (غيشر)، الذي كان اعلن انه سيجري، امس الاحد، للنظر في مستقبل علاقته مع الحكومة.

حول الموضوع التقينا النائب مكسيم ليڤي، شقيق الوزير داڤيد ليڤي.

*** «الاتحاد» - كيف تقيم العلاقة بين رئيس الحكومة نتنياهو والوزير ليڤي اليوم؟**

- مكسيم ليڤي: «لقد عبر داڤيد عن رأيه في الموضوع بعد عملية «الموساد» الفاشلة في الاردن. واكد انه، لم يكن فقط خارج الصورة، وانما لم ينسق معه بتاتا. وكتلة «غيشر»، ترى، ومن خلال داڤيد اهمية كبرى لعملية السلام والمواضيع الاجتماعية الاخرى. واذا لم يجر اي تقدم في تلك القضايا فلن نبقى في الحكومة».

*** «الاتحاد» - ولكن الحكومة فشلت في المجالات كافة، فما الذي يمنعكم من تركها؟**

- مكسيم ليڤي: «حاليا نتدارس الاوضاع. وننتظر ماذا سيكون مصير ميزانية الدولة ومصير عملية السلام. وعندما نصل الى القناعة ان كل شيء متعثر ويعاني من الجمود، سنجتمع ونقرر ونضع لائحة مطالب من اجل تنفيذها».

*** «الاتحاد» - ما هي المطالب وما الذي ستقررونه؟**

- مكسيم ليڤي: «حاليا لا استطيع التكهن بالقرارات، لكن ما استطيع تأكيده اننا غير راضين من عمل الحكومة ووظائفيتها. ومن مطالبنا: ايلاء القضايا الاجتماعية اهتماما اكبر وان يتجسد ذلك جيدا في الميزانية القادمة للدولة، وزيادة مبالغ القروض السكنية ومعالجة البطالة وبلدات التطوير».

*** «الاتحاد» - يلاحظ ان الوزير ليڤي وزير شكلي وهناك عدة مسؤولين عن العلاقات الخارجية والمفاوضات مع السوريين والفلسطينيين والاردنيين والمصريين، الا تعتقد ان ذلك اهانة له؟**

- مكسيم ليڤي: «داڤيد قائم وله وزنه والتقى في الولايات المتحدة مع محمود عباس. واضح ان هناك محاولات لتحييده وتخفيف تأثيره لانه من اجل التقدم في مسيرة السلام وتطبيق اتفاق اوسلو، وقال انه اذا وصل الى قناعة بانه لا يستطيع التأثير ايجابيا فانه سيستخلص النتائج».

*** «الاتحاد» - هل من وقت محدد؟**

- مكسيم ليڤي: «في نهاية الشهر الجاري ستجتمع كتلة «غيشر» وتتدارس الاوضاع. وفي هذا الاجتماع ستتوضح الامور».

*** «الاتحاد» - مررتم بعدة ازمات، فما هي العبر المستخلصة؟**

- مكسيم ليڤي: «الحكومة لا تقوم بدورها كما يجب. وتأزمت الاوضاع السياسية والاجتماعية وتعثرت مسيرة السلام».

*** «الاتحاد» - هل ينبع عدم الانسحاب من الحكومة عن رغبتكم بالتمسك بالكرسي والامتيازات المعطاة للوزراء؟**

- مكسيم ليڤي: «الايام ستكشف ان داڤيد ليس من هؤلاء الذين يفضلون الكرسي على المبادئ. ولكنه لا يزال على قناعة انه يستطيع التأثير ايجابيا من الداخل. ولقد بدأنا منذ اشهر في اجراء احصاء داخلي وتفعيل الفروع استعدادا للآتي».

*** «الاتحاد» - وهل ستخوضون الانتخابات القادمة مع «الليكود» و«تسومت»؟**

- مكسيم ليڤي: «اعوذ بالله. سنخوضها بشكل مستقل تماما».

*** «الاتحاد» - كيف تنظر الى تقارب شارون ونتنياهو وتأثير ذلك على موقع داڤيد خاصة بعد قضية «الموساد» في عمان؟**

- مكسيم ليڤي: «كل من يذهب في طريق السلام سنؤيده ونبارك خطواته لان شعوب المنطقة بحاجة الى السلام الثابت. لقد وافقنا على اوسلو ويجب الذهاب في هذا الطريق».

*** «الاتحاد» - لكن شارون معروف بعدائه ورفضه لاتفاقات اوسلو ويعمل لافشالها؟**

- مكسيم ليڤي: «الايام آتية وستبرهن انه لا بديل لاتفاق اوسلو. وليس باستطاعة اي ديماغوغ مهما كان بارزا ان يطرح بديلا، اننا شركاء في اوسلو ولم يخلق بعد الانسان الذي بامكانه تحطيم اتفاق اوسلو وتقديم بديل له».

*** «الاتحاد» - في لقاء سابق قلت انك ستدعو ياسر عرفات الى بيتك في اللد، اين وصل الامر؟**

- مكسيم ليڤي: «لقد زرته عدة مرات في غزة ورام الله ونحن على اتصال دائم هاتفيا. وزرت جبريل الرجوب ونبيل شعث».

*** «الاتحاد» - وماذا عن عرفات؟**

- مكسيم ليڤي: «بعد ان تدارسنا الوضع تبين ان زيارته لي صعبة، فهو رئيس سلطة ويعامل كرئيس دولة والاسباب التي تحول دون الزيارة امنية وفنية. وفي عيد العرش القريب سيلبي الدعوة لزيارتي في اللد عدد من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، دعوتهم رسميا لمشاركتي في العريشة الى جانب عدد من السفراء والوزراء».

(سهيل قبلان)

وفد من بعض الشخصيات العربية الى سوريا زار الجولان المحتل امس

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام اعضاء الوفد من بعض الشخصيات العربية الذي كان زار سوريا قبل حوالي الشهرين، بزيارة الى الجولان السوري المحتل، التقى خلالها بالاهالي واكد دعمه لنضالهم من اجل عودتهم الى الوطن الام سوريا.

وعقد على جانبي الحدود السورية الاسرائيلية، في منطقة تل الصيحات في مجدل شمس، اجتماع خطابي تحدث فيه العديد من اعضاء الوفد مؤكدين رفضهم لاحتلال الجولان ومخططات الضم وفرض الهوية الاسرائيلية على اهله.

وتجمهر على التلة المقابلة للحدود، في الاراضي السورية المئات من المواطنين السوريين، رافعين الشعارات المندة بالاحتلال والمؤكدة لكون الجولان جزءا من الاراضي السورية. وتحدث من الجانب السوري محافظ مدينة القنيطرة مؤكدا عبر مكبرات الصوت، حرص سوريا على اعادة كل مواطنيها والاراضي العربية المحتلة الى اصحابها.

اولبرايت تثني على لقاء عرفات - نتنياهو وتؤكد قدوم روس في نهاية الاسبوع

□ مستشار نتنياهو السياسي لم يكن على علم بعملية «الموساد» الفاشلة! □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اثنت الادارة الامريكية على لقاء الرئيس الفلسطيني ورئيس الحكومة في الاسبوع الفائت. ووصفته وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت بأنه تطور ايجابي، مؤكدة ان المنسق الامريكي دينيس روس عائد الى المنطقة في نهاية الاسبوع. وجاء ذلك في محادثتين هاتفيتين مع الطرفين.

على صعيد اخر اجلت الحكومة، امس الاحد، بحثا حول الاوضاع السياسية والامنية، كان مقررا عقده بعد جلسة الحكومة الاسبوعية. وجاء على لسان مصدر حكومي ان سبب التأجيل هو الوقت الطويل الذي استغرقته جلسة الحكومة، من دون الاشارة الى النقاش بين رئيس الحكومة وعدد من الوزراء خاصة وزير الخارجية دافيد ليفي.

وكان بنيامين نتنياهو قد قدم تقريرا للوزراء حول لقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وقال ان معظمه تناول المسائل الامنية، وذلك في حين كانت مصادر فلسطينية اكدت ان اللقاء تناول اعادة الانتشار والمحادثات التحضيرية لمفاوضات الوضع الدائم.

وقد تناول الاجتماع ايضا تقريرا من وزير الصناعة والتجارة حول الصناعات الدقيقة، ويشار الى ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو كان اعلن اثناء جولة له في الشرق الاقصى، قبل حوالي شهرين، ان تقدم هذه الصناعات غير مرتبط بالوضع السياسي، ودعا مضيفيه اليابانيين الى الاستثمار.

وقد قطع رئيس الحكومة الجلسة وشارك في ذكرى خاصة لضحايا «حرب-٧٣»، وقال: «ان دائرة الدماء متواصلة، لان المتطرفين غير مستعدين للتحاور. ونحن لا نزال في معركة قاسية ضد الارهاب». وذكر نتنياهو بالسلام مع الاردن ومصر، وعبر عن امله في عقدة اتفاق مع الفلسطينيين.

وفي احتفال آخر دعا وزير «الامن» يتسحاق مردخاي الدول المجاورة - على حد قوله - الى عقد معاهدات سلام. وقال: لسنا راغبين في الحروب، ولا نريد البقاء في لبنان، بل نحن مضطرون للبقاء هناك دفاعا عن حياة سكان شمال البلاد. وعبر عن ثقته بامكانية تحقيق اتفاق مع السوريين واللبنانيين، وجدد الدعوة بذلك.

وفي مقابلة تلفزيونية، امس، تحدث مستشار نتنياهو عوزي اراد عن تقدم في المفاوضات داخل اللجان التسع. واشار بشكل خاص الى قضية مطار غزة، ولكنه تهرب من اسئلة حول استعداد الحكومة للاعلان عن تجميد خطوات احادية الجانب. وقال: ان هذا الامر لا يزال من المبكر الخوض فيه، ولا اعتقد ان ذلك سيتم قبل عدة اسابيع. واضاف ان الحكومة تتابع خطوات السلطة الفلسطينية في مكافحة الارهاب.

وحول العملية الفاشلة «للموساد»، حيث كان يعمل حتى قبل فترة قصيرة، اكد اراد انه لم يعلم بها. ولم يطلعه رئيس الحكومة على تفاصيلها، ولم يتطرق الى سؤال حول صحة ذلك التصرف، رغم انه مستشار سياسي، والعملية تتضمن ابعادا سياسية جدية. وحسب اقواله: انا لا اعمل في شؤون المخابرات بل في الشؤون السياسية.

على صعيد آخر، اعلنت مصادر اسرائيلية وفلسطينية، رسمية، ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اتصلت بعرفات ونتنياهو، وتحدثت معهما حول اللقاء المشترك، الاسبوع الماضي.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس عرفات: لقد جرى بحث الجهود الامريكية وخاصة اللقاء الاخير. واكدت اولبرايت عودة المنسق الامريكي دينيس روس الى المنطقة يوم السبت المقبل.

وفي مكتب رئيس الحكومة، اعلن ان اولبرايت وصفت لقاء نتنياهو - عرفات بأنه «تطور ايجابي». يشار الى ان مستشار نتنياهو عوزي اراد نفى، ما نشر، حول امتناع اولبرايت عن التحدث الى نتنياهو طيلة الاسبوعين الفائتين. وامتنع عن التعليق المباشر على تصريحات لرئيس الدولة عيزر فايتسمان قال فيها «لقد صدمت من شكل تعاطي الادارة الامريكية مع نتنياهو».. وكالمتوقع اتهم اراد الصحافة بعدم الدقة!

تجميد ترقية المشرف على عملية «الموساد» الفاشلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم، امس الاحد، انه تم تجميد ترقية مسؤول «الموساد» الذي اشرف على محاولة الاغتيال الفاشلة في عمان. وكان من المقرر ترقيته الى منصب نائب رئيس «الموساد».

وبحسب المصادر المطّلعة، فان القرار بعدم ترقيته جاء في اعقاب حديث بين رئيس «الموساد» داني يتوم ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ولن يبت في الامر قبل صدور قرار لجنة الفحص.

على صعيد آخر اهتم رئيس الحكومة، امس، بنفي الانباء التي سربت من مكتبه، ومفادها انه ينوي اقالة يتوم.

وجاء في بيان اصدره انه يساند «الموساد» ورئيسه بشكل تام، وينفي قطعيا انه يبحث في تعيين شخص آخر محل رئيس «الموساد» الحالي.

قلب يوڤال أنقذ حياة ريم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في بيت عائلة الطفل المرحوم يوڤال كفيه (٩ سنوات) امس الاحد، لقاء مؤثر بين والديه ووالدي الطفلة ريم الجاروشي (٣ سنوات) من سكان قرية الجواريش قرب الرملة، التي اجريت لها عملية زرع قلب، تبرعت به عائلة كفيه من جسد ابنها، الذي توفي نتيجة حادث طرق مروع يوم الخميس الماضي.

وذكر الاطباء في مستشفى «شيبا» امس، ان جسد ريم تقبل يوڤال، وان حالتها الصحية جيدة. وقال احد الاطباء انها بدت صباح امس سعيدة وحيوية وتناولت طعامها بشكل طبيعي.

هذا وكان الاطباء اجروا في الوقت نفسه عملية زرع لكبد واحدى كليتي يوڤال في جسد طفلة في الرابعة عشرة من عمرها، فيما زرعت الكلية الثانية في جسد شاب في التاسعة عشرة من عمره.



● المرحوم يوڤال كفيه ●



● ريم الجاروشي ●

اسرائيل تنتظر عودة السفير الكندي هذا الاسبوع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنتظر الحكومة الاسرائيلية عودة سفير كندا في الايام المقبلة بعد الاعتذار الذي قدمته الى اوتاوا في قضية تزوير جوازات السفر الكندية التي استخدمها عميلا «الموساد» في محاولة اغتيال مشعل.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية، أفيف شيرون، «نأمل في ان تكون التوضيحات التي اعطيناها ارضت كندا وننتظر عودة سفيرها هذا الاسبوع».

وكانت كندا استدعت سفيرها لدى اسرائيل، ديفيد بيرغر، قبل عشرة ايام «للتشاور» بعد محاولة اغتيال مشعل في عمان في ٢٥ ايلول الفائت.

فايتسمان يصف الصحفيين بالقراد!

* نقابة الصحفيين: تصريحات فايتسمان تشجع الموقف المعادي لوسائل الاعلام *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقدت نقابة الصحفيين في حيفا والشمال، امس الاحد، الاهانة القاسية التي وجهها رئيس الدولة عيزر فايتسمان، الى جمهور الصحفيين، ووصفه لهم بالقراد (حشرة تمتص دماء الحيوان) لالحاحهم عليه بالرد على اسئلتهم حول جولته في الولايات المتحدة.

وقالت نقابة الصحفيين في بيان لها، ان الكلمات التي اطلقها فايتسمان ضد الصحفيين، لدى زيارة قام بها الى مستشفى «رمبام» في حيفا امس، تشجع الموقف المعادي لوسائل الاعلام في البلاد وتعتبر محاولة للنيل من مكانتها.

يوم دراسي للطلاب العرب الجدد في جامعة حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك قرابة (١٥٠) من طلاب وطالبات السنة الدراسية الاولى في جامعة حيفا، في اليوم الدراسي، الذي نظمته لجنة الطلاب العرب في الجامعة، امس الاحد، في اطار نشاطاتها لتسهيل عملية انخراط الطلاب الجدد في الحياة الجامعية.

وشمل اليوم الدراسي محاضرة للبروفيسور ماجد الحاج حول حياة الجامعة وما الذي ينتظر الطلاب فيها. كما تحدث ايضا عميد الطلبة ورئيس منظمة الطلاب العامة في الجامعة، ورئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب جمال عثامنة وممثل لجنة الطلاب العرب في الجامعة بشار نخاش، الذي شرح اهمية عمل اللجنة والخدمات التي تقدمها للطلاب.

وجرى في ختام اليوم الدراسي تنظيم جولة للطلاب في رحاب الجامعة لتعريفهم على اقسامها المختلفة.

معلم لطلابه: نحن يهود والعرب اغيار ومن غير المفضل ان تصادقوهم وتقتربوا منهم!

والد احد الطلاب: لا اريد لمعلم كهذا ان يعلم ابني! المحامي يوسف جبارين (جمعية حقوق المواطن) يطالب وزير المعارف بالتحقيق في القضية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تطالب «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» وزير المعارف زبولون هامر، بفحص تفوهات عنصرية لاحد المعلمين في مدرسة «عمال» في بيت شيمش، والتي «حذر» فيها طلابه من قدوم معلم عربي سيدرّسهم اللغة العربية!

وجاء ذلك في رسالة وجهها المحامي يوسف جبارين المستشار القضائي لفرع الجمعية في حيفا، واكد فيها على وجوب التحقيق في الامر، خاصة وانه جرى في احدى المدارس الرسمية!

وحسب الشبهة كان المعلم نحاميا مرغليت يحدث طلابه (الصف الثامن) حول قدوم معلم عربي الى المدرسة ومما قاله: «ليس كل العرب اشرارا، وليسوا جميعا مخربين. لا اطلب منكم معاملة المعلم الجديد بشكل غير لائق، ولكن اعلموا انه ليس من المفضل ان تكونوا برفقته كأصدقاء. لا تكرهوا العرب ولكن لا تحبوهم ايضا.. وعلينا التذكر اننا يهود وهذه الارض لنا، وكما عشنا نحن في مصر، علينا ان نسمح للعرب بأن يعيشوا هنا تحت حكمنا.. تذكروا اننا يهود والعرب اغيار، وليس من المفضل ان تصادقوهم وتأكلوا معهم.. لا تتعمقوا في الحديث مع المعلم، وافعلوا ذلك فقط في اثناء الدروس»!

وقد اثارت اقوال ذلك المعلم والد احد الطلاب، الذي توجه الى «جمعية حقوق المواطن». وقد قال الوالد، عامي ميرون لـ «الاتحاد» امس الاحد: في ذلك اليوم وصل ابني الى البيت وهو غاضب، وعندما استفسرت ذكر لي اقوال المعلم.. غضبت جدا واتصلت بأحد اصدقائي الذي يدرس ابنه مع ابني في نفس الصف، وبعد مقارنة اقوال ابني وابنه تبين انها شبه متطابقة، اي اننا لم نظلم ذلك المعلم».

واضاف الوالد: لا اريد ان يقوم معلم يحمل تلك الآراء بتربية ابني وبقية الاطفال.. فاذا كان يريد تربية اولاده بتلك الطريقة ليفعل ذلك في بيته.. ولكن لا مكان له في جهاز التعليم وهو يحمل تلك الافكار العنصرية ويصرّح بها.. انها اقوال مثيرة للغضب والاشمئزاز».

وفي رسالته الى الوزير ارفق جبارين نص اقوال المعلم العنصرية، واكد «ان هذه الاقوال خطيرة جدا خاصة وانها صادرة عن معلم في جهاز التعليم الرسمي، المخول من قبل الدولة بتربية الاطفال.. فليس فقط ان سلوك المعلم يشكل انحرافا حادا عن اهداف التعليم كما نص عليها قانون التعليم الرسمي، بل ان اقواله هي تحريض مباشر على العنصرية».

واختتم جبارين الرسالة بالتأكيد: «لا يمكن تجاهل هذا الامر الخطير. ونطلب العمل بشكل فوري على فحصه والتحقيق فيه. ونطالب بمعرفة اذا ما كانت في وزارة المعارف تعليمات واضحة تمنع تفوهات كهذه من قبل المعلمين».

اعتداءات احتلالية على اراضي الهاشمية وكفر قدوم

□ جنين - لمراسلنا - ثائر ابو بكر - داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، صباح امس الاحد، يرافقها مساحون للاراضي وطائرة مروحية، اراضي قرية الهاشمية في محافظة جنين، وقاموا بعملية مسح واسعة للاراضي الواقعة في منطقة جبل العاصي، والتي تقدر مساحتها بنحو (٣٥٠) دونما.

وأعرب اصحاب الاراضي عن خشيتهم من ان تكون هذه العملية تمهيدا لمصادرة اراضي القرية في اطار مشروع شق الشارع الالتفافي، الذي شرع بشقه على اراضي العرقة المجاورة، قبل اكثر من شهر.

*** واعتداء على اراضي كفر قدوم ***

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا)، امس الاحد، ان مستوطني «كفار قدوميم»، شنوا، امس، اعتداء على اراضي قرية كفرقدوم المجاورة، حيث قاموا بأعمال تجريف لاراضيها، بهدف ضمها الى مسطح المستوطنة.

وقال المواطن نايف شتيوي، احد سكان القرية، ان المستوطنين يشنون اعتداءات مستمرة على اراضي القرية، واصفا اياها بالجريمة.

١٢ مليون دولار لاستكمال بناء المستشفى الاوروبي في غزة

□ غزة - «وفا» - وقعت السلطة الوطنية الفلسطينية والاتحاد الاوروبي، امس الاحد، اتفاقا يقضي بتقديم منحة مالية بقيمة (١٢) مليون دولار لاستكمال بناء وتشغيل المستشفى الاوروبي في جنوب قطاع غزة.

وتهدف المنحة الى مساعدة السلطة الفلسطينية بتجهيز وتشغيل المستشفى الذي تبرع الاتحاد الاوروبي ببنائه في خان يونس في قطاع غزة.

وقال وزير الصحة الفلسطيني رياض الزعنون ان المستشفى سيفتح ابوابه في الاول من كانون الثاني في العام القادم.

ووصف الزعنون المشروع بانه «انجاز عظيم ويمثل لنا في وزارة الصحة بداية تخط للتحديات».

وقد وقع الاتفاقية عن الجانب الفلسطيني وزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث ووزير الصحة الزعنون، وعن الجانب الاوروبي ممثل الاتحاد الاوروبي في المناطق الفلسطينية تيري بيشيه والمفوض العام للاونروا بيتر هانسن.

وقال بيشيه ان المشروع «انجاز رأى النور ويعكس مدى التزام الاتحاد الاوروبي بمساعدة الشعب الفلسطيني».

الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم تتجند لمؤتمر الحركة القطري

□ ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - ناقشت لجنة منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية، في اجتماعها الدوري، امس الاول السبت، رؤوس اقلام المؤتمر القطري السادس عشر للشبيبة الشيوعية.

ترأس الاجتماع وادارة سكرتير فرع معاوية للشبيبة محمد حسين، وقدم سامح عراقي، عضو سكرتارية مركز الشبيبة، مداخلة حول رؤوس اقلام المؤتمر، استعرض فيها مسيرة وانجازات الشبيبة خلال السنوات الاربع الماضية.

وقدم سكرتير المنطقة محمد جميل، بيانا تنظيميا استعرض فيه نشاط وعمل المنطقة، بين اجتماعين، مؤكدا اهمية انجاز الاحصاء في فروع الشبيبة والعمل على عقد اجتماعات لكوادر الشبيبة لانتخاب مندوبيهم للمؤتمر والتجنيد لحفل افتتاحه.

وقررت اللجنة في ختام اجتماعها دعوة الفروع لزيادة نشاطاتها على كل المستويات، وتكثيفها على شرف المؤتمر القطري.

واستنكرت اللجنة محاولة عملاء «الموساد» اغتيال خالد مشعل في عمان، والسياسة الارهابية التي تديرها الحكومة ضد عملية السلام.

احتجاجا على عدم بدء التسجيل لكلية الخضيرة

الطلاب العرب واليهود يتظاهرون امام مقر بلدية الخضيرة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، صباح امس الاحد، امام مقر بلدية الخضيرة حشد من الطلاب العرب واليهود، احتجاجا على الازمة المالية في كلية «الخضيرة - منشة»، وعدم معرفة مصير الطلاب.

وتعتبر الكلية فرعا من جامعة تل ابيب، يدرس فيها نحو (٢٠٠) طالب وطالبة مواضيع العمل الاجتماعي والتاريخ واللغة العربية واللغة العبرية والتربية الخاصة. وبعد دراسة سنتين ينتقل الطلاب الى جامعة تل ابيب لاستكمال التعليم الجامعي.

وقال الطالب عاهد ابو ريا، فرع التربية الخاصة وتاريخ الشرق الاوسط، لـ «الاتحاد»، انه حتى امس الاحد لم يجر تسجيل اي طالب للسنة الثانية في الكلية، ولا يعرف مصير الكلية بعد بسبب الازمة المالية التي تعصف بها. وفي حال عدم افتتاحها هذه السنة، يعني ذلك خسارة الطلاب سنة دراسية، لان التسجيل للكليات الاخرى انتهى.

وتوجه الطلاب الى المحامي افيغدور فيلدمان، لتقديم شكوى الى «المحكمة العليا» لالزام المسؤولين بفتح الكلية كالمعتاد. وقال ابو ريا انه تقرر الالتماس الى العليا، اذا لم يتلق الطلاب حتى نهاية الاسبوع الجاري، ردا حول استئناف الدراسة في الكلية.

ازاء المعارضة الواسعة

وزارة المعارف تتراجع عن توزيع كتاب تفوح منه العنصرية ويتجاهل اغتيال رابين!

*** النائب سعد: كتاب معاد للسلام والتعايش والعرب * النائبة غوجانسكي: الكتاب برهان على الرياح السامة التي تهب من وزارة المعارف ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار الكتاب الذي يحمل عنوان «نصف قرن مضى»، الذي اوصت وزارة المعارف بقراءته في «اليوبيل الذهبي لاسرائيل»، ردود فعل غاضبة. وطالب عدد كبير من اعضاء الكنيست بالغاء تدريسه، من عدة منطلقات، الامر الذي اضطر الوزارة للتراجع عن توزيعه.

وقال رئيس حزب العمل ايهود براك، ان المحاولات لخلق واقع مزيف ومزور فشلت. واشار الى ان حملة التحريض على رابين يمكن تجاهلها. ولا يمكن تجاهل جهود الحكومة برئاسة رابين لتوقيع اتفاق اوسلو وصنع السلام.

وطالب عدد من اعضاء «العمل» و«ميرتس» بالغاء الكتاب لانه يغفل اي ذكر لاغتيال يتسحاق رابين وعملية اوسلو السياسية. واعتبر وزير المعارف السابق امنون روبنشطاين الامر بمثابة عار لوزارة المعارف ومن يقف على رأسها. واعلن سكرتير نقابة المعلمين ابراهام بن شبات، «ان هذا الكتاب يعتبر فضيحة». وادعت واضعة الكتاب لينا هوفيف انها لم تجد نصوصا تتحدث عن اغتيال رابين. واعتبرت ان تفسير عملية السلام للاطفال معقد جدا!!

وبعث النائب الجبهوي د. احمد سعد برسالة مستعجلة الى وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر امس الاحد، طالبه فيها بالغاء توصية الوزارة بقراءة الكتاب.

وقال النائب سعد «ان ما يتضمنه الكتاب من قصص وقصائد واحداث اختيرت بشكل انتقائي تفوح منها رائحة التمجيد للحرب والاستعلاء العسكري والعنجهية الشوفينية المعادية للتعايش والسلام، كما يبرز التوجه العنصري المعادي للعرب.

واضاف سعد، «يبرز في هذا الكتاب خاصة في مقدمته ان مواضيعه تتمحور حول «استيعاب الهجرة» و«حروبنا مع جيراننا». ويتجاهل واضعوه في تجسيم احداث (٥٠) سنة على قيام اسرائيل احداثا مركزية مثل اتفاقيات السلام مع مصر والاردن واتفاقات اوسلو ومحاولات المصالحة التاريخية مع الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية، ويتجاهلون الانتفاضة وحتى مقتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين. كما يتجاهلون حقيقة الصراع في اسرائيل من اجل المساواة القومية والاجتماعية».

وبروح الاستعلاء القومي العنصرية - يضيف سعد - يصورون العربي كما في قصة «يوسف والحياة البسيطة» للكاتب يتسحاق ليفي، و«الشيخ العربي الذي ضبط في بيته مخزن للسلاح» عبارة عن انسان متخلف، يأكل «الكماجة والبندورة والبصل والزيتون»، غدار وقاتل!!

مقابل ذلك يبرز التهليل للبطولات الحربجية وعملية «عنتيبه» وبطولات اناتولي شيرانسكي ورفائيل ايتان، كما يبرز ملصق «الشعب مع الجولان» لترسيخ اقدام الاحتلال الاسرائيلي للهضبة السورية.

واضاف سعد: ان مضمون ما جاء في هذا الكتاب لا يعبر الا عن نوع محدد من الثقافة السياسية لاعداء السلام والتعايش والمساواة والتفاهم بين الشعوب والتي تحاول بعض قوى اليمين والتعصب الاعمى تسويته وفرضه على الاجيال الصاعدة، في وقت تبذل فيه الجهود لارساء رايات السلام والتفاهم والتعايش في المنطقة.

□ غوجانسكي: كتاب عنصري □

وعممت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بيانا على وسائل الاعلام، اعتبرت فيه الكتاب، «عنصريا وعسكريا ويشكل فضيحة مخزية يجب سحبه فورا وعدم توزيعه».

وجاء في البيان: «يعتبر هذا الكتاب المهين والمخجل برهانا على الرياح السامة التي تهب من وزارة المعارف وشهادة للقيم التي تسعى الوزارة لترسيخها بشكل دكتاتوري».

وقالت غوجانسكي ان الكتاب يكشف الوجه الباهت لوزير المعارف واهدافه غير الدمقراطية. ودعت المسؤولين في الوزارة الى الكف كليا والى الابد عن الاستهزاء بالعربي ووضع قوالب حاقدة له.

□ وزارة المعارف لن توزع الكتاب □

وازاء المعارضة الواسعة للكتاب قال مدير عام وزارة المعارف بن تسيون دل، امس الاحد، ان الكتاب لن يوزع في المدارس، مشيرا الى ان عشرات الكتب صدرت حول «اليوبيل الذهبي للدولة». وسوغ بن دل الغاء الكتاب لتجاهله اغتيال رابين ومسيرة السلام واتفاق اوسلو.

وزير الداخلية الاردني: اسرائيل ستدفع ثمنا غاليا اذا تجرأت على الامن الاردني

*** مسؤول اسرائيلي: اسرائيل والاردن سيتخطيان الازمة ***



● قبالة السفارة الاسرائيلية في عمان ●

□ دبي - الوكالات - حذر وزير الداخلية الاردني، نذير الرشيد، امس الاحد، اسرائيل من انها ستدفع «ثمنا غاليا» اذا كررت تجرُّءها على الامن الاردني، في اشارة الى محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل في عمان في ايلول الماضي التي قام بها عملاء «الموساد».

وقال الرشيد في حديث الى صحيفة «البيان» الاماراتية «ان ما حدث تجرؤ غير مقبول ومرفوض شكلا وموضوعا وهو تجرؤ ثمنه غال جدا اذا ما حاولوا (الاسرائيليون) تكراره».

واضاف الرشيد ان «ما حدث لا نقبل به من اي مصدر كان. فالامن الاردني غير قابل للمساومات او للبيع والشراء ونعتبره خطا احمر لا نقبل ان يتجاوزه احد كائنا من كان».

وردا على سؤال حول اعلان جماعة تطلق على نفسها اسم «الجماعة الاسلامية» مسؤوليتها عن الاعتداء على موظفين في السفارة الاسرائيلية في عمان، قال الوزير الاردني ان «البيان الذي صدر باسم الذين قاموا بهذه العملية كاذب ولا يوجد تنظيم في الاردن بهذا الاسم».

وكانت السفارة الاسرائيلية في عمان قد اعلنت ان اثنين من دبلوماسييها «اصيبا بجروح طفيفة» في ٢٢ ايلول الماضي عندما اطلق مجهولون النار عليهما في احد شوارع عمان في اول حادث من نوعه منذ فتح السفارة الاسرائيلية في العاصمة الاردنية.

وقال الرشيد ان من قاموا بالمحاولة هم «بؤرة منعزلة سوف يتم معرفتها قريبا وليسوا محترفين»، مؤكدا «اننا امسكنا بداية الخيط» للتوصل الى الفاعلين.

من جهة اخرى، اعتبر مسؤول اسرائيلي كبير ان علاقات اسرائيل مع الاردن جيدة وان البلدين سوف يتخطيان الازمة، التي نشأت عن محاولة اغتيال مشعل.

وقال هذا المسؤول ننوي تخطي هذه الفترة الصعبة، التي تجتازها علاقاتنا لما فيه مصلحة الطرفين».

ورفض تأكيد او نفي التصريحات التي ادلى بها مسؤول اردني كبير ومفادها بان الاردن جمد اتفاق التعاون الامني مع اسرائيل بعد المحاولة الفاشلة التي نفذها عميلا «الموساد».

طاقم النضال للدفاع عن اراضي بيت جن يرفض اقتراحا سلطويا لازالة الحواجز

● الاقتراح قدمه كضغط على اهالي بيت جن عدد من رؤساء المجالس الدرزية!! ● المحامي يوسف قبلان، بدلا من الضغط على بيت جن، على الرؤساء التضامن مع بيت جن ● محمد نفاع: قضيتنا قضية كل القرى العربية وليست قضية طلامس ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - رفض المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي، باسم طاقم النضال للدفاع عن اراضي القرية، عرضا قدمه عدد من رؤساء السلطات المحلية الدرزية، باسم وزير الزراعة والبيئة، رفائيل ايتان، لازالة الحواجز عن مداخل قرية بيت جن، لفترة اقصاها (٣٠) يوما، كبادرة حسن نية من بيت جن واعطاء فرصة لحل المشكلة مع «سلطة حماية الطبيعة»!!

واعتبر قبلان عرض الرؤساء بمثابة ضغط على اهالي بيت جن وخاطبهم قائلا: «بدلا من الضغط مع السلطة على اهالي بيت جن، يجب ان تقفوا مع اهالي بيت جن ضد السلطة، لان قضية الارض في بيت جن هي قضية الجماهير ولا تخص بيت جن وحدها».

جاء ذلك خلال اجتماع عقد في قرية حرفيش حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاول السبت، حضره عدد من رؤساء السلطات المحلية الدرزية والعشرات من اعضاء طاقم النضال في بيت جن. والعشرات من اهالي حرفيش. ومستشار رئيس الحكومة، اسعد اسعد.

وكان رئيسا مجلسي حرفيش ودالية الكرمل، مفيد عامر وفهمي حلبي، التقيا وزير الزراعة و«توصلا معه الى اتفاق بشأن بيت جن»!! عرضاه في الاجتماع كاقتراح على اهالي بيت جن، لازالة الحواجز!!

وحاول عامر وحلبي اقناع الحاضرين «ان ايتان «غير شكل» وبامكانه كسر «سلطة حماية الطبيعة» وانه سيوصي السلطة بعدم معارضة شارع بيت جن حرفيش»!!. وقالا ان «المشكلة بحاجة الى اخذ وعطاء»!!

وتحدث في الاجتماع رؤساء المجالس المحلية اسعد عرايدة (المغار) وسليم شما (يانوح) ونصر خير (البقيعة) واقترحوا ازالة الحواجز. ولم يكتفوا بذلك، بل اعطوا امثلة ان كل واحد منهم شق وعبد الشوارع رغم معارضة السلطات المختصة، «لكن دون حواجز ودون شوشرة ونضال»!!

واقترح وهيب نصرالدين، سكرتير لجنة الرؤساء الدروز ازالة الحواجز بعد الحصول على وعد صادق بحل القضية!!

وقال اسعد اسعد، ان الحل في السلطة التنفيذية خاصة ان الاعيب «سلطة حماية الطبيعة» و«جمعية الدفاع عن الطبيعة» معروفة. واقترح لقاء مستعجلا مع نتنياهو ورفائيل ايتان!

وتحدث حشد من رؤساء المجالس السابقين في حرفيش. واعضاء في طاقم النضال للدفاع عن اراضي بيت جن. ودعا صالح فارس (حرفيش) رؤساء المجالس الى اخذ العبرة من نصب خيمة الرؤساء في القدس قبل سنوات، وقال، «لقد اتفقنا يومها انه اذا فككنا الخيمة أولا، سنخسر القضية ونتائج النضال، فكيف تطالبون اهالي بيت جن بازالة الحواجز قبل حل القضية لصالح بيت جن»؟

ورد امين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي الكاتب محمد نفاع، على المقترحين بتأكيده ان قضية بيت جن هي قضية قرانا العربية جميعها، ليست قضية طلامس ولا غَطمَّس. ومنذ (٨٧) ونحن نناضل بمثابرة ضد سياسة سلطوية. واذا كان الوزير صادقا، فما دخل المخابرات لادخالها في القضية؟ وقال، ان القضية، مخطط سلطوي لسلبنا المزيد من الارض لاقامة مستوطنات جديدة عليها. واكد، لقد جربنا المجرب، شبعنا الوعود والكلام المعسول. ونحن في بيت جن، يتطلب منا الواجب ان نكون سلطة متماسكة للدفاع عن ارضنا وحمايتها.

وكشف الشاب مجيد قزامل، «اب ثاكل اقام نصبا تذكاريا لنجله فادي الذي راح ضحية تحطم الطائرتين العسكريتين، في منطقة الغدران، «ان سلطة حماية الطبيعة» ساومته لنقل النصب التذكاري من المكان الى مكان آخر، مقابل منحه (٥) دونمات في مسطح القرية للبناء، وعندما رفض، عرضوا عليه مبلغ (٥٠٠) الف شيكل، فأكد لهم ان ابنه ليس للمساومة او البيع. وانه لن يسمح لهم بقتله مرتين».



●اهالي بيت جن في مواجهة مع الشرطة - تصوير: نمر نمر●

وكشف قزامل ايضا ان السلطات حاولت ابتزازه والضغط عليه ليقول ان رئيس المجلس المحلي يوسف قبلان، هو الذي اقنعه باقامة النصب التذكاري هناك للالتفاف على قرار المحكمة!!

واستعرض المحامي يوسف قبلان على مدى ساعة الخلفية التاريخية لمعاناة اهالي بيت جن بسبب اساليب ونهج وسياسة «سلطة حماية الطبيعة» ومضايقاتها للاهالي، وقال «لقد شبعنا وسئمنا الكلام المعسول والوعود الكاذبة. و«السلطة والجمعية والخضر»، جميعهم اذرع سلطوية هدفهم تطبيق سياسة الحكومة لسلبنا ارضنا واقامة مستوطنة «زياد» في ارض الزابود. واذا ضللونا في سنوات الخمسين وسلبوا ارض «الخيط» منا، فاليوم لن نسمح لهم بسلب شبر واحد من الارض».

وخاطب قبلان الرؤساء، قائلا: «تدخلتم اكثر من مرة مع جاهات من شيوخ الدين واوقفنا النضال «احتراما لكم» فهل حققتم لنا شيئا؟ هل استجابوا لطلباتنا؟ واثبت التاريخ وتثبت اليوم في بيت جن، ان الحق يؤخذ بالنضال والكفاح وليس بالتخاذل. ونحن الذين نعاني والذي يده في الماء ليس كالذي يده في النار».

وقال قبلان، «المطلوب التضامن مع اهالي بيت جن، لاننا اذا خسرنا هذه القضية، نكون قد دمرنا مستقبلنا. ولقد كنا في هذا الفيلم الذي تقترحونه علينا لازالة الحواجز والذي يعني اعطاء شرعية «لسلطة حماية الطبيعة» للدخول الى ارضنا. والقضية ليست شارع حرفيش بيت جن، قضيتنا هي رفع قيود «سلطة الطبيعة» عن كل شبر من ارضنا واخراج قرية بيت جن من نطاق «المحمية الطبيعية». واي خنوع للسلطة معناه ارجاع بيت جن عشرات السنوات الى الوراء».

وازاء الموقف الحازم من طاقم النضال في بيت جن ورفض اقتراح ازالة الحواجز، دعا مفيد عامر، الى بحث الاقتراح في لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية، وقبول رأى الاغلبية!!

اسرائيل تنافس على تزويد تركيا بالدبابات

*** الجنرال شاحك يقترح اشراك تركيا في تصنيع الصاروخ الاسرائيلي «بوباي ٢» ***

● انقرة - وكالات الانباء - ينهي رئيس هيئة الاركان، الجنرال امنون شاحك، اليوم، زيارة الى تركيا استمرت يومين، بحث خلالها مع المسؤولين الاتراك في المناورات البحرية التركية - الامريكية - الاسرائيلية التي كان مقررا اجراؤها من ١٦ الى ٢٠ تشرين الثاني المقبل في البحر الابيض المتوسط وارجئت الى كانون الثاني المقبل.

وكانت هذه المناورات اثارت معارضة واسعة من قبل عدة دول عربية، ابرزها سوريا ومصر والعراق، التي رأت فيها تهديدا للعالم العربي وخصوصا سوريا.

وذكرت مصادر مطلعة، امس، ان شاحك، سيقترح على المسؤولين الاتراك اشتراك البلدين في انتاج صاروخ ارض - ارض الاسرائيلي «بوباي-٢» وقيام شركات صناعة الطائرات الاسرائيلية بتحديث مقاتلات «اف-٥» التركية.

وتعمل الشركات الاسرائيلية في الوقت الراهن على تحديث ٥٤ طائرة «اف-٤ فانتوم» تابعة للجيش التركي.

الى ذلك، ترغب اسرائيل في بيع انقرة دبابات «ميركباه ٣»، وهي احدث الدبابات الاسرائيلية الصنع، للحلول محل دبابات «ام-٦٠» التي يملكها الجيش التركي.

وفي خطوة تهدف الى انتزاع عقد تزويد الجيش التركي بدبابات، وهو عقد مهم تتنافس عليه شركات امريكية وروسية واوروبية، قدمت اسرائيل لانقرة عرضا لا سابق له يقضي بتصنيع هذه الدبابات في تركيا.

ويزور الجنرال شاحك انقرة بدعوة من نظيره التركي، الجنرال اسماعيل حقي كارادايي. وكان كارادايي زار اسرائيل في شباط الفائت ثم تبعه وزير الدفاع السابق ترهان تايان في ايار المنصرم.

وعززت انقرة تعاونها العسكري مع اسرائيل منذ العام الفائت رغم احتجاجات الدول العربية وايران.

المعارضة تلحق الهزائم بحركة «طالبان» في افغانستان

● اسلام اباد - ذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ان ميليشيات حركة «طالبان» الاصولية انسحبت تحت ضغط هجوم للمعارضة المسلحة من طريق مهم يؤدي الى مقر عام المعارضة المسلحة في مزار الشريف (شمال).

واكد المتحدث باسم «طالبان»، محمد حقاني، هذا الانسحاب، واعتبره مع ذلك بمثابة تراجع «تكتيكي» نفذته حركة «طالبان» بعد ان صدت كما قال هجوما للمعارضة المسلحة.

ويقع تقاطع حيرتان على بعد حوالي عشرين كيلومترا الى شرق مزار الشريف التي تضم حكومة الظل في التحالف المعادي لطالبان. وتتعرض هذه المدينة منذ اسابيع عدة لضغط عسكري من قبل حركة «طالبان».

واعلن متحدث باسم المعارضة ان ميليشيات «طالبان» انسحبت من منطقة مزار الشريف بعد ان فقدت السيطرة على حيرتان، كما اكد انسحابها، ايضا، من مدينة طشقورغان.

بيان الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا

مؤتمر الدوحة الاقتصادي لن يعود بالنفع على الدول العربية

*** مؤتمرات من هذا النوع من شأنها زيادة التعنت الاسرائيلي ***

● دمشق - الوكالات - حذرت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سوريا، من «مخاطر» عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي المقرر من ١٦ الى ١٨ تشرين الثاني المقبل بمشاركة اسرائيل.

ونشرت الصحف السورية، امس الاحد، بيانا لاجتماع الجبهة الوطنية التقدمية التي تضم سبعة احزاب سياسية مشاركة في السلطة تحذر فيه من «المخاطر المترتبة على عقد قمة الدوحة الاقتصادية التي لن تعود بالنفع على احد من العرب».

وتحمل سوريا اسرائيل مسؤولية تعطيل عملية السلام في الشرق الاوسط وتعتبر ان عقد مثل هذه المؤتمرات الاقتصادية من شأنه ان يزيد من «التعنت» الاسرائيلي.

وقال البيان السوري، الذي صدر في ختام الاجتماع برئاسة، زهير مشارقة، ان «نتنياهو هو الذي عطل عملية السلام التي لم تعد قائمة الا على الورق بفعل السياسة المعادية للسلام التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية». ولفت الى انه «منذ تسلم نتنياهو السلطة في اسرائيل (في ايار ١٩٩٦) لم يعد هناك ما يدعو الى التفاؤل».

واعتبر البيان ان «السلام القابل للحياة والاستمرار هو السلام القائم على استعادة الارض واسترداد الحقوق وتحقيق مبدأ الارض مقابل السلام».

وجددت القيادة «قناعتها بأن اقامة سوق عربية مشتركة انما تمثل توجها قوميا صحيحا وصائبا على طريق التعامل مع التكتلات الاقتصادية الكبرى في العالم» في اشارة الى قرار سوريا ومصر اقامة سوق عربية مشتركة.

واضاف البيان، على صعيد آخر، ان القيادة «دانت السياسة التركية (التوغل في الاراضي العراقية) التي تشكل انتهاكا صارخا للسيادة الوطنية لدولة عربية». واكدت «حرص سوريا على اقامة علاقات طبيعية مع تركيا» المطلوب منها تأكيد هذا الحرص في سياستها «خصوصا في ما يتعلق بتحالفها مع اسرائيل وما يترتب عليه من مخاطر جمة على الامة العربية جمعاء».

وتصر قطر على عقد المؤتمر الاقتصادي رغم معارضة عدد من الدول العربية التي ترفض المشاركة ما دامت عملية السلام متوقفة. وان هذه القمة ستكون على مستوى وزراء الخارجية.

جائزة «مكافحة الرق» لمزارعة برازيلية

● برازيليا - الوكالات - اعلن مسؤول في منظمة «انتي سلايفري» (مكافحة الرق) غير الحكومية ان منظمته ستمنح جائزة «مكافحة الرق» لمزارعة برازيلية من ولاية ماراناهاو (شمال شرق)، غدا الثلاثاء، في لندن لنضالها في مكافحة الرق الزراعي في البرازيل.

وقد اختارت المنظمة بوريزا لوبيس لويولا (٥٤ عاما) لنضالها منذ ١٩٩٣ لعثور على ابنها ابيل، الذي اختفى بعد «توظيفه» في ولاية بارا المجاورة.

وقد توجهت في البدء الى برازيليا وطرقت ابواب الوزارات بلا جدوى. ثم باعت كل ما تملك واشترت آلة تسجيل وآلة تصوير وانتقلت من مزرعة الى اخرى كي تحصل على معلومات عن ابيل. وقالت المنظمة البريطانية ان ما رأته افزعها كثيرا.

وفي نيسان الماضي قالت لويولا «لقد رأيت مئات العمال المكبلين الذين يتعرضون للضرب بالسوط ويعاقبون وهم عاجزون عن ترك عملهم بسبب دين ظالم متوجب عليهم تجاه صاحب الارض».

واخيرا وفي ايار عام ١٩٩٦، عثرت على ابنها ابيل، الذي كان فر من مزارع عدة هربا من القتلة. وروت لاحد المحامين قصتها التي تحولت الى تقرير عن هذه الاوضاع غير الانسانية في المنطقة.

لقاء ابطال الملاكمة في الاندلس



● راجي سروجي مدير قسم الرياضة في الناصرة يسلم عصام طحاينة عضو اتحاد الملاكمة الفلسطيني هدية باسم رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي ●



● الملاكم المقدسي علاء بيان تسلم الميدالية الفضية من د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة ويظهر الى يساره فضل نعامنة رئيس مجلس عرابة المحلي والى يمينه الحاج امين بدارنة عضو الاتحاد والسيد رياض الجعبي سكرتير اتحاد الملاكمة الفلسطيني ●



●فضل نعامنة، رئيس مجلس عرابة المحلي، يسلم المدرب العكي محمود ترشحاني ميدالية تقديرية على اشتراكه، ويظهر بجانبه رئيس مجلس جديدة – المكر عفيف كيال ●



●العقيد فايز عرفات قائد منطقة جنين يسلم البطل الشفاعمري بلال عنبتاوي الميدالية الذهبية ●

● المهرجان القطري في الملاكمة الذي نظمته نوادي الكفوف الذهبية في منتزه الاندلس كان من المهرجانات الرياضية المثمرة لهذا العام. والنجاح انعكس على اللقاء الرياضي بين الاشقاء من الشعب الواحد، لقاء بين منتخب نوادي الكفوف الذهبية وفريق الهلال المقدسي الفلسطيني، الذي لبى الدعوة واستجاب لها، اما الشيء المميز الآخر هو حضور جمهور ازداد عدده عن الخمسمائة شخص لحضور هذه المباريات بالاضافة الى وجود ملاكمين من العديد من الفرق من كفرياسيف، الناصرة، عرابة، مجد الكروم، عكا، نهاريا، حيفا، كابول، شفاعمرو، كفركنا بالاضافة الى القدس وعدد من الحكام الروس والعرب ومن بينهم الحكمان العربيان نصري عاشور من عكا وهشام سليمان من المشهد، الامر الذي اعطى طابعا امميا واولمبيا لهذه الامسية.

وكان من مميزات هذه الامسية حضور الضيوف السادة العقيد فايز عرفات، قائد منطقة جنين، ومن ابطال الملاكمة في فلسطين والسيد عصام طحاينة، عضو اتحاد الملاكمة الفلسطيني، ومدير نادي جنين الرياضي والسيد بسام صبيحات مدير الارتباط المدني في جنين بالاضافة الى رياض الجعبة سكرتير اتحاد الملاكمة الفلسطيني والسيد خليل زاهدة مدرب المنتخب الفلسطيني والسيد جمال مغربي مدرب الفريق المقدسي.

وقد لبى الدعوة ايضا فضل نعامنة رئيس مجلس عرابة المحلي، عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة – المكر، بالاضافة الى مدراء اقسام الرياضة الذين حضروا من الناصرة وعرابة وعبلين وكفرياسيف.

في بداية المهرجان قدمت الكلمات الترحيبية من د. وليم شحادة رئيس الكفوف الذهبية ورئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل ومن العقيد فايز عرفات الذي اثنى على هذا اللقاء. ودعا منتخب الكفوف الذهبية الى لقاءات مماثلة في جنين وغزة بالاضافة الى القدس وشكر الجعبة نوادي الكفوف الذهبية على هذه الضيافة.

وقبل ان تبدأ المباريات تم تكريم الضيوف بكؤوس تقديرية حيث كرم كل من عضوي ادارة الكفوف الذهبية واتحاد الملاكمة الحاج امين بدارنة ودكتور فايز اسود، كما تم تكريم كل من ابو نصار صاحب منتزه الاندلس على دعمه للامسية، وهاني سكس، مدرب الكراتيه، ورئيس الاميركان جوجوريو والكيج بوكسن في اسرائيل، والمدربين بدران امارة وغانم محروم ومحمود روبي وقاسم بركة ورؤوف شباينة واهرون اكسلروت ومحمود ترشحاني، ورضوان غرباوي وميخائيل كوزلوفسكي وبوريس رزنك والحكام هشام سليمان ونصري عاشور، ومارك ليبكيند وليونيد رومانيكو وحاييم مولر وسيمون ليبرمان.

ووسط تشجيع مستمر وعروض جمبازية من معلمة الجمباز نسرين علي وطالبتها هيلجا شحادة تمت المباريات التالية:

فاز مأمون بدارنة – عرابة على احمد عباس – عكا.

فاز عبد الرحمان هواش – عكا على ابراهيم زاهدي – القدس.

فاز بلال عنبتاوي – شفاعمرو على علاء بيان – القدس.

فاز كرم بدارنة – عرابة على طلال النتشة – القدس.

تعادل حكيم خطيب – كفركنا مع صبحي النتشة – القدس.

فاز عيد امارة – كفركنا على ارتور جورجنيان – نهاريا (اداري).

فاز يوري فورمان – حيفا على حاتم محروم – الناصرة.

فاز بلال بدارنة – عرابة على سهيل النتشة – القدس.

فاز مروان قراقرة – عرابة على مهند عكاشة – عكا.

فاز لطيف صنوبر – كفرياسيف على سامر الجولاني – القدس.

فاز عماد امارة – كفركنا على مصطفى عبدالله – كفرياسيف.

فاز عدي دويك – القدس على شادي هريش – الناصرة.

فاز انطون اميروف – حيفا على باسم شما – مجد الكروم.

فاز محمد سبع – مجد الكروم على سعيد موسى – الناصرة.

فاز شريف شيخ احمد – شفاعمرو على يوسف طه – كابول.

تعادل حجاج سعدي – عكا مع حسن ابو سنيني – القدس.

فاز سيد ابو نجمة – القدس على ربيع بحوث – شفاعمرو.

فاز حسن ابو التين – القدس على مهران شحادة – كفرياسيف (فصل).

وقدمت الكؤوس والميداليات للمشتركين وودع الضيوف بعد عشاء فاخر في منتزه الاندلس.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٢١٥٩٧ في حوض ٨٨٢٣ قسيمة ٢١ باسم السيد نداف محمد فايز من جت فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠٠٩
ماهية التسهيلات: تسهيل في مسطح الارض المسموح بنسبة ٢,٦٣٪ فوق للجاز.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

اعلان وراثة
ملف رقم ١٢٦٧/٩٧
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم عمر محمد ناشف من الطيبة بتاريخ ١٩٩٥/١/٣٠ وانحصار ارثه الشرعي بوالده محمد محمود ناشف وبوالدته فاطمة فريد الناشف، لا غير.
فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ١٩٩٧/١٠/١٢
قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة



شكرا..

❑ في الاوضاع المأساوية التي يعيشها شعبا بلادنا من جراء الصراع والتوتر وسفك الدماء، تسطع نقطة ضوء صغيرة الحجم لكنها جبارة المعنى، تتمثل في زرع قلب الطفل اليهودي، المرحوم يوڤال كڤيه، في صدر الطفلة العربية، ريم جاروشي، وبذلك تم انقاذ حياتها.

والدا يوڤال، عندما تبرعا بأعضاء جسم طفلهما، لم يهتما بمعرفة هوية المستفيدين منها. فقد فقدا ابنهما الغالي. وفي عز الشعور بالمأساة، قررا التبرع بأعضاء جسمه من اجل انقاذ اطفال آخرين، دونما اكتراث بانتمائهم القومي. فكان ان انقذوا ثلاث ارواح، بينهم الطفلة العربية. وهذا بحد ذاته عمل انساني حضاري راق وواع وكبير.

الا ان اللقاء بين ذلك القلب الصغير/ الكبير وذلك الجسد الغض/ الناجي، واللقاء الحار والمؤثر الذي تبعه ما بين والدة يوڤال وبين والدة ريم التي جاءت اليها تعزيها بوفاة فلذة كبدها وتشكرها في الوقت نفسه على هذا العمل الانساني الكبير الذي انقذ طفلتها، هزنا ويهز كل اصحاب الضمائر والحس الانساني.

نحن لا نريد بالطبع، ان يكون امتحان التعايش السلمي والانساني والحضاري بين الشعبين، من خلال مقتل طفل يهودي او عربي في حادث طرق او غيره وزرع قلبه في جسم طفل من الشعب الاخر. وما كنا نرجو لاي اب او ام ان يكون في حالة الوالدين، دافيد ويراخا كڤيه. فمصابهما هائل.

ولكن تصرفهما، بعد المأساة، يفرض نفسه على ساحة الصراع. يدحر كل دعاة الحرب والعنصرية والغطرسة والاستعلاء من الشعبين. ويشمخ صرحا عاليا يمثل المستقبل النير في العلاقات بين الشعبين، مستقبل السلام والتعايش والتآخي والتعاون والتعاضد والتضامن. ويسطع في السماء، نورا مشعا، يمزق الظلام الذي يحاول اعداء الشعبين فرضه على بلادنا ومنطقتنا.

لذلك، نقول شكرا لوالدي المرحوم يوڤال، ليس باسم عائلة ريم وحسب، وليس باسم جماهيرنا العربية كلها وحسب، بل باسم كل انصار الانسانية والسلام من كل شعوب المنطقة. ويا حبذا لو تكون قلوبنا لبعضنا، من دون موت او عمليات زرع.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

د. احمد سعد

ما هي رسالة الرئيس فايتسمان من واشنطن؟

● عاد رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، في نهاية الاسبوع الماضي، من زيارة رسمية الى واشنطن، اجتمع اثناءها مع الرئيس كلينتون وغيره من المسؤولين في «البيت الابيض» وكذلك مع قادة المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة.

وكان الهدف المعلن لهذه الزيارة انها تأتي في اطار الاعراف الدبلوماسية كزيارة مجاملة للالتقاء بزعماء دولة ترتبط اسرائيل معها بعجلة تحالف استراتيجي، خاصة وان رئيس الدولة في اسرائيل يحظى بصلاحيات محدودة جدا في مجال صياغة الموقف والقرار السياسي، فهذه الصلاحيات من اختصاص الحكومة ورئيسها.

والحقيقة ان الهدف المركزي من هذه الزيارة هو التداول التنسيقي مع الادارة الامريكية حول كيفية تخفيف الاضرار التي تسببها السياسة المغامرة لحكومة نتنياهو والتي ادت ليس فقط الى عزلة اسرائيل دوليا وهدم قواعد الثقة مع الفلسطينيين والبلدان العربية، بل كذلك الى اضرار قد تؤثر على مجمل الاستراتيجية الامريكية للهيمنة على المنطقة تحت مظلة العملية السلمية.

ابان ازمة الخليل اطلقت وسائل الاعلام على الرئيس فايتسمان لقب «كاسر الجليد»، وذلك اثر تأزم العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية. وان الرئيس اسهم في التأثير على نتنياهو لكبح جماح سياسته العربيدة في الخليل، والعمل على التوصل الى اتفاق الانسحاب من مدينة الرحمن.



● فايتسمان في الولايات المتحدة ●

ومن منطلق الحرص على مصالح اسرائيل وآفاق التحالف الاستراتيجي على واشنطن في المنطقة طالب فايتسمان اثناء لقائه مع اولبرايت في اسرائيل ان تشغل الادارة الامريكية مكبس الضغط على نتنياهو لازالة العقبات التي يضعها في طريق العملية السياسية لمواصلة مسارها.

لقد كانت زيارة فايتسمان الى واشنطن في وقت انتشرت فيه فضيحة الجريمة المغامرة والفاشلة لحكومة نتنياهو بلجوئها الى العملية الارهابية، وسلاح كيميائي، لتصفية خالد مشعل في الاردن وابعادها على مستقبل العملية السياسية وعلى المخطط الاستراتيجي الامريكي في المنطقة.

عن موقف الادارة الامريكية والمنظمات الصهيونية في امريكا من نتنياهو وحكومته يؤكد فايتسمان في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» ١٠/ ٩٧/١٠ «دهشت من مدى عدم الثقة التي يكنها رؤساء الادارة الامريكية لنتنياهو. يواجه مشكلة قاسية في امريكا»، ومرة تلو المرة وجدت نفسي مدافعا عن نتنياهو، ومؤكدا في آذانهم انني (فايتسمان) مؤمن بأن نتنياهو يريد تقدم العملية السلمية»!! وحتى رؤساء المنظمات الصهيونية الـ ١١ في الولايات المتحدة وجهوا انتقادات قاسية الى سياسة نتنياهو، فعلى سبيل المثال، «دان ابرامز» و«جاك بنهايم» - من قادة المنظمات الصهيونية - ابديا تحفظهما من رغبة نتنياهو في السلام، وان ابرامز اكد - كما يقول فايتسمان «عرفات والاسد يريدان السلام، (٢١) دولة عربية تريد السلام، ونحن نشك اذا كان نتنياهو يريد السلام»!! ولهذا، يؤكد ابرامز انه فقط بضغط من جانب الولايات المتحدة على اسرائيل يمكن التقدم في العملية السلمية.

ان الرسالة التي حملها رئيس الدولة من واشنطن، بعد لقائه بالمسؤولين في الادارة الامريكية والمنظمات الصهيونية تتضمن في جوهرها امرين اساسيين:

الاول، ان السياسة التي ينتهجها نتنياهو وحكومته لا تنسجم تماما ومصالح السياسة والاستراتيجية الامريكية في المنطقة وتضر بالعلاقات مع الولايات المتحدة. ولهذا يقترح فايتسمان على الادارة الامريكية التعامل مع نتنياهو بالرغم من سياسته العربيدة «وحتى ينقلب العالم»، اي مواصلة التحالف الاستراتيجي خلال ممارسة الضغط على نتنياهو لتقويم سياسته وبشكل لا يضر بمصالح الاستراتيجية الامريكية في المنطقة وحليفها اسرائيل في المنطقة. والثاني: انه حتى اكثر الاوساط تأييدا لاسرائيل، في الادارة الامريكية والمنظمات الصهيونية الامريكية، اصبحت اكثر قناعة بصدق نوايا الفلسطينيين والعرب في توجههم لانجاح العملية السلمية والتوصل الى سلام عادل، وفي وقت تتضح فيه الصورة يوميا ان نتنياهو يضع العقبات التي تهدد بنسف ودفن هذه العملية وقيادة المنطقة الى حرب كارثية. ولهذا، فان فايتسمان ايضا على قناعة بأن على الولايات المتحدة ممارسة الضغط على حكومة نتنياهو لمواصلة العملية السياسية.

ان توجه فايتسمان والادارة الامريكية من خلال هذه الانتقادات لا تعني ابدا تغيرا جذريا في موقفها واحتضانهما موقف الدعوة للسلام العادل الذي يضمن للشعب العربي الفلسطيني ثوابت حقوقه المشروعة بالتحرر والدولة المستقلة في حدود حزيران ١٩٦٧ والانسحاب من جميع الاراضي السورية واللبنانية، بل ان هذا التوجه، بمضمونه وابعاده، عبارة عن مؤشر يجسم مدى الازمة التي تواجهها سياسة حكومة نتنياهو الممارسة، والتفتيش عن وسائل لحل الازمة بشكل يضمن بالاساس المصالح الامريكية والاسرائيلية اولا. وارى من الاهمية بمكان استثمار هذا المؤشر في اطار المعركة الكفاحية لكبح جماح سياسة العدوان الاسرائيلية والتقدم فعلا لما فيه مصلحة السلام العادل وتقدم العملية السياسية لضمان ثوابت القومية المشروعة الفلسطينية والعربية.

واقٍ نسائي في زجاجة بيرة زيمبابوية

□ هراري - افادت الصحف المحلية في زيمبابوي ان الشركة الوطنية لصناعة البيرة دفعت خمسة آلاف من دولارات زيمبابوي (٤٠٠ دولار امريكي) تعويضا عن عطل وضرر لرجل وجد واقيا نسائيا لمنع الحمل في احدى زجاجاتها.

ويعود هذا الحادث الى اذار ١٩٩٥ عندما ادعى تشارلز ماروورا انه وجد جسما غريبا في قعر زجاجة بيرة شرب نصفها، واتضح ان هذا الجسم واق نسائي لمنع الحمل.

واثار هذا الاكتشاف لدى ماروورا «صدمة عصبية كبيرة والتهابا في الامعاء» وفق ما ذكرت الصحف المحلية.

بطرس غالي يعد كتابا عن تجربته في الامم المتحدة

□ باريس - الوكالات - اعلن الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالي انه في صدد كتابة مذكراته عن الفترة التي امضاها امينا عاما للامم المتحدة.

وكان غالي يتحدث اثناء استضافته في الحلقة الاخيرة من برنامج برنار بيفو «بويون دو كولتور» الذي بثته القناة التلفزيونية الفرنسية الثانية.

وقال غالي انه «قرأ طه حسين جيدا وانه حاول تقليده في كتاباته الخاصة».

وسبق ان صدر لبطرس غالي في باريس عن دار فايار كتاب بعنوان «الطريق الى القدس» دوّن فيه مذكراته عن معاهدة كامب ديفيد وعملية السلام بين مصر واسرائيل. وكان غالي في تلك الفترة مساعدا للرئيس الراحل انور السادات ورافقه في رحلته الشهيرة الى اسرائيل.



بطرس غالي

نصابون باعوا ورقة مزورة من فئة مليون دولار في مصر

□ القاهرة - الوكالات - تمكن اربعة محتالين من بيع ورقة مالية مزورة من فئة مليون دولار مقابل مبالغ مالية كبيرة، وفق ما اكدت الشرطة المصرية امس الاحد.

وقالت الشرطة انها ضبطت ثلاثة محامين وصاحب شركة استيراد احتالوا على مواطنين وباعوهم الورقة المالية غير الحقيقية، والتي ليس لها اصلا وجود، مقابل ٦٥٠ الف دولار امريكي.

واوضحت ان المحتالين الاربعة، الذين تراوح اعمارهم بين ٣١ و٤٠ عاما، هم المحامون علي عبد الرحيم علي، وكمال عبد العال مشعل، وايمن فهمي فرغلي، ورجل الاعمال مجاهد محمد مجاهد.

واضافت ان رائدا في الشرطة انتحل شخصية ثري عربي وتمكن من كسب ثقة اثنين من المحتالين، واتفق معهما على شراء الورقة مقابل ٦٧٥ الف دولار.

ثم نصبت الشرطة لهما كمينا في احد الفنادق الكبرى حيث تم توقيفهما عند قيامهما بعرض وتسليم الورقة الى الضابط، وفي حوزتهما شهادة ضمان مزورة تفيد ان الورقة صادرة عن «الجهة المسؤولة عنها»، لاقناع ضحاياهم بانها صحيحة. وتمكنت الشرطة من القبض على المحتالين الاخرين.

وبفحص الورقة تبين انها تخلو من اية وسيلة من وسائل تأمين الدولارات الامريكية التي تتوزع على فئات، دولار واحد، وخمسة دولارات، وعشرة، وعشرين، وخمسين ومائة.

اذ تخلو الورقة من ختم البنك الفدرالي الامريكي، وتوقيع وزير وامين الخزانة. كما انه مدون عليها بأحرف دقيقة انها «لا تمثل اي التزام او تعهد مالي من قبل الحكومة الامريكية».

ويعتقد ان الورقة المستخدمة مصممة ومطبوعة لغرض الدعاية من قبل احدى الشركات التي تنتج الاوراق المخصصة لطباعة الاوراق النقدية. وتقوم هذه الشركات عادة بانتاج نماذج لاوراق نقدية من فئات مختلفة لا وجود لها في الواقع على سبيل الدعاية والاعلان عن منتجاتها، وهو ما استغله المحتالون في مصر.

الحجاب انقذ حياتها

□ طهران - الوكالات - تمكنت سيدة ايرانية في الخامسة والخمسين من العمر من البقاء على قيد الحياة ٢٢ يوما في قعر بئر جافة مستعينة بحجابها كاسفنجة لامتصاص المياه الراشحة الى البئر لشربها.

وذكرت الصحف، امس الاحد، ان خديجة ايرانجاد من احدى قرى منطقة سيرجان (جنوب) رماها اقرباؤها في بئر عمقها ستة امتار لرغبتهم في الاستيلاء على املاكها. فاصيبت بجروح، لكنها تمكنت من البقاء على قيد الحياة بشربها المياه، التي ترشح الى البئر من قناة محاذية عبر تبليل حجابها.

وظلت على هذه الحال ٢٢ يوما حتى مرور احد الرعيان الذي سمع ضجة في البئر وابلغ الشرطة لنجدتها. وقد ادخلت المستشفى بعد انتشالها.

كوليكوف: الجريمة المنظمة تهديد لامن روسيا

□ موسكو - الوكالات - اعتبر وزير الداخلية الروسي، اناتولي كوليكوف، ان الجريمة المنظمة المتزايدة في روسيا «تشكل تهديدا ليس للمواطنين فحسب بل للامن القومي ايضا».

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن الوزير قوله انه في الوقت الذي تراجع فيه عدد الجرائم بشكل عام فان الجرائم التي ترتكبها جماعات منظمة تسعى للسيطرة على مصادر دخل غير شرعية قد زادت في الاونة الاخيرة. ويؤدي هذا النوع من الجرائم الى عدم استقرار سياسي.

واشار كوليكوف الى ان منطقة القفقاس الشمالية ما زالت الاكثر خطورة في روسيا حيث يسجل فيها وحدها (٢٠٪) من الاعمال الاجرامية ويصادر فيها سدس الاسلحة غير الشرعية.

يذكر انه تمت منذ بداية السنة مصادرة (١٢٥٠٠) قطعة سلاح من القفقاس الشمالية.

دراسة جديدة تؤكد: العلاج الهرموني يزيد مخاطر السرطان

□ لندن - الوكالات - اكدت دراسة حديثة شاملة ان العلاج الهرموني، الذي تتبعه ملايين النساء للتخفيف من عوارض فترة ما بعد انتهاء الطمث يزيد مخاطر اصابتهن بسرطان الثدي، دون ان يعني ذلك الاتجاه نحو منع هذا العلاج نظرا لاثاره الايجابية العديدة.

وشملت الدراسة، وهي الاوسع التي تجرى في هذا المجال حتى الان، (١٥٠) الف امرأة في (٢١) بلدا، واشرف عليها باحثون من جامعة اوكسفورد البريطانية.

وبينت ان النساء اللواتي يتبعن علاجا هرمونيا لاحدى عشرة سنة على الاقل تزيد مخاطر الاصابة بسرطان الثدي لديهن بنسبة (٣٥٪) عن الباقيات. ويزداد الخطر بمعدل (٢.٣٪) سنويا في البداية ثم يتضاعف بعد بضع سنوات.

ويستخدم العلاج الهرموني للتقليل من الاصابة بمرض ترقق العظام، وتتبعه ثلث النساء ضمن الفئة العمرية ٥٤ - ٦٤ عاما في بريطانيا، وهو منتشر في معظم الدول الصناعية.

واكدت الدراسة، التي نشرتها مجلة «لانسيت» البريطانية، ما توصلت اليه دراسات سابقة جرت على نطاق اضيق، وبينت ان النساء اللواتي يتبعن علاجا هرمونيا لسنوات طويلة يواجهن مخاطر متزايدة للاصابة بالسرطان.

مع ذلك حرص باحثو اوكسفورد على عدم التهويل معتبرين ان السرطانات التي يمكن ان تنشأ هي من النوع الذي يسهل علاجه. وقالت البروفيسورة فاليري بيرال ان تلك المخاطر تقل ما ان يتم وقف العلاج، حتى تختفي نهائيا بعد خمس سنوات. واضافت «ليس هناك اي داع يدفع الى منع العلاج الهرموني».

وكانت دراسة فنلندية اشارت حديثا الى دور العلاج الهرموني في التقليل بمعدل الثلث، ان لم يكن النصف، من مخاطر امراض القلب والشرايين.

كما بينت دراسات اخرى انه يقلل مخاطر مرض الزهايمر.

وهناك دراسات اخرى حول العلاج الهرموني بدئ بتنفيذها في ايار في بريطانيا ويتوقع ان تشمل مليون امرأة.

اليونانيون يطالبون باحياء لغتهم القديمة

□ اثينا - الوكالات - وقع اكثر من ٣٥٠ الف يوناني، من بينهم رجال الدين واساتذة جامعات ورؤساء بلديات، عريضة تطالب بادخال اللغة اليونانية القديمة في كل البرامج المدرسية في الاتحاد الاوروبي.

وتطالب العريضة «بادخال برنامج تعليم اللغة والثقافة اليونانية القديمة على كل مستويات» الانظمة المدرسية في الدول الـ ١٥. ونشرت العريضة خلال تظاهرة جرت امس الاحد في اثينا.

وقال المنظمون انهم سيسلمون العريضة الى البرلمان اليوناني للحصول على دعم الاحزاب السياسية لمبادرتهم التي يأملون تشجيعها من قبل البرلمان الاوروبي.

وتطالب العريضة كذلك النواب بانشاء «لجنة من الحكماء» لوضع برنامج للتعليم.



مهرجان الضحك الأول في دبي - ٩٧

من ١٨ حتى ٢١/١٠/١٩٩٧

أكثر من (١٠٠) عرض لـ (٣٠) عمل مسرحي خلال (٣) أيام

البرنامج العربي وعدد المشاركة:

(٨) مسرحيات ضمن المسابقة الرسمية ■ (٨) مسرحيات في مسابقة العائليات ■ (١٦) عملا فنيا على أرصفة الشارع وفي ساحات المهرجان ■ [illegible] ■ [illegible] تخفيض [illegible] ■ [illegible] الأقنعة [illegible] للأطفال ■ ألعاب سحرية ■ عروض للأطفال

ومشاركة العروض الخليجية:



[illegible]



[illegible]



[illegible]



[illegible]

"زعلك رضى"

* بقلم: جان زهر *

مادلين «زعلانة» على نتنياهو بسبب تصريحاته الاخيرة وتأكيده على الاستمرار في بناء المستوطنات وانه لن يلتزم حتى بتجميد مؤقت، من اجل اعادة المفاوضات الى مسارها!!

«زعلك رضى يا مادلين» ولماذا «زعلك» فقط على تصريحات نتنياهو وليس على افعاله ايضا؟ ام ان افعاله برمتها مسموحة بشرط الا يصرح عنها علنا؟ عتبنا ليس عليك يا مادلين لانك تساندين شعبك، وانما عتبنا على زعمائنا الذين يساندونك وحكومتك ولا يحاولون حتى مجرد شجب سياستكم المنحازة كليا لاسرائيل. حتى ممارسة بعض الضغط، الذي بامكانهم ممارسته لو ارادوا، ليثنوا الولايات المتحدة عن سياستها الرعناء هذه وبالتالي اجبارها على اتخاذ الخطوات الجادة والصارمة تجاه سياسة اسرائيل التوسعية ووقفها عند حدها. فبامكان الولايات المتحدة لو ارادت، ان تضع حدا لمغامرات نتنياهو وحكومته الاستيطانية، وتفرض عليه بجميع الوسائل المتاحة، وهي تملك منها الكثير، لتنفيذ جميع الاتفاقات المبرمة والموقعة دوليا، وثني نتنياهو نهائيا عن اتخاذ الخطوات احادية الجانب، واهمها الاستيطان.

ان «زعل» مادلين وحده لن يكفي. وبمناسبة عيد رأس السنة العبرية، لا يسعني الا ان اتقدم بالتهاني للشعب اليهودي بشكل عام ولمادلين ومعظم اعضاء حكومة الولايات المتحدة والكونغرس الامريكي بشكل خاص، لعل الله ينير بصيرتهم في السنة الجديدة فيعملوا ما فيه الخير لشعبهم وشعوب المنطقة، ولا ينجرفوا وراء نتنياهو وزمرته ومغامراتهم الجنونية والجهنمية وان يستغلوا القوة الهائلة التي يمتلكونها الآن في الولايات المتحدة، من اجل الوصول الى سلام عادل وشامل، الذي هو في مصلحة الجميع بمن فيهم الشعب الاسرائيلي والفلسطيني.

«حكومة ارهاب»

نتنياهو ضغط، ومادلين ضغطت، والجميع يضغط على عرفات لمحاربة «الارهاب» واتخذوا جميعا، من الارهاب الذي هم سببه، شماعة يعلقون عليها اجراءاتهم الاستفزازية ضد الشعب الفلسطيني من حصار وتجويع وبطش وارهاب وتنكيل ونهب للاراضي..الخ وما ان يرضخ عرفات لضغطهم ويزج العشرات وربما المئات من اعضاء حماس في السجون الفلسطينية حتى يقوم «الموساد» الاسرائيلي، بتوجيه من حكومة اسرائيل ولامر في «نفس يعقوب» بعملية اغتيال او محاولة اغتيال «خالد مشعل»، مدير المكتب السياسي لحركة حماس في عمان، عاصمة اردن الحسين صديقهم الصدوق. وتفشل محاولتهم، ويجري القبض على عميلي الموساد في عمان.

ويحاول نتنياهو دفن رأسه في الرمال. فالفشل ما زال يلاحق حكومته بعد فشلها الذريع والمتواصل في



● مادلين اولبرايت ●

لبنان، ولكن وبغض النظر عما لحق هذه المهمة الفاشلة من ملابسات ومحاولة الخروج منها بكل ثمن، فان السؤال الموجه لحكومة نتنياهو هو: اذا كنتم تريدون حقا التخلص من الارهاب فلماذا، كل ما هدأت الحال قليلا وبدأ الجميع يتنفسون الصعداء، والحياة تعود تدريجيا لطبيعتها «غير الطبيعية»، لماذا، تحركون الشر من جديد بمحاولاتكم الاستفزازية المجرمة والارهابية بكل معنى الكلمة وذلك بمحاولة اغتيال زعماء حركات وطنية فلسطينية وتشعلون بايديكم النار التي تضغطون على عرفات لاخمادها؟

ذلك تماما كما حدث سابقا ابان حكم المعراخ عندما رضخ عرفات لمطالب الحكومة وزج العديد من اعضاء حماس في السجون، وهدأت الحال، ولكن حكومة العمل امرت الموساد بتصفية يحيى عياش، الملقب بالمهندس واعادت اشعال النار من جديد بالضفة والقطاع على اثر هذه الخطوة الارهابية الهوجاء. السؤال من هم الارهابيون الحقيقيون؟ وهل هذه سياسة مدروسة ومخططة؟ الضغط على عرفات للجم الارهاب من جهة، ومن جهة ثانية اثارة الارهاب وصب الزيت على النار، والسبب معروف سلفا وهو وقف المفاوضات لشهور عديدة والعودة اليها اياما، ثم وقفها شهورا من جديد، والعودة اليها لساعات وهلمجرا..

(حيفا)

٩٤٥٣

عنصرية وقحة..!

العنصريون يقولون ان العرب لا يريدون الحلول السلمية، واما هم، المتطرفون والفاشيون والعنصريون، مسالمون، لا يكسرون العظام لا يقتلون، لا يهدمون البيوت ولا يسرقون الارض.

اليكم هذه الحادثة، واحكموا بانفسكم على دلالتها:

في الاسبوع الماضي، سافرت الى تل ابيب-يافا، للاشتراك في مؤتمر للنساء العربيات برعاية مركز السلطات المحلية، عقد في يافا. وبعد وصولي الى المحطة المركزية، ركبت باصا آخر داخليا، وصعدت الى الباص نفسه امرأة مسنة كانت تمسك بحبل كلب كبير، على فمه سلة بلاستيكية خاصة لتمنعه من العض وايذاء الناس.

ويظهر ان الكلب كان مدربا جيدا، وبعد لحظات من دخول الباص، رفع قائمته الامامية وازاح السلة عن فمه، فانتبهت المرأة واعادتها الى مكانها، ثم فعل الكلب ذلك ثانية، واعادتها المرأة الى فمه مرة ثانية، وفي المرة الثالثة لم تنتبه المرأة الى الكلب الذي ازاح السلة عن فمه، فنادتها احدى النساء من الخلف قائلة: يا سيدة.. يا سيدة (גברת! גברת!) «اغلقي فم عرفات.. اغلقي فم عرفات..!» وضحكت باعلى صوتها.

غلت الدماء في عروقي، وكدت اهم بصفعها، ولكنني تمالكت اعصابي ورمقتها بنظرة حادة، وقلت لنفسي.. انها قطعا لا تمثل الشعب اليهودي الذي عانى الامرين في عهد النازية..

سعاد دانيال بولس

(الناصرة)

الوجه الآخر لنزار قباني

* بقلم: رناء ابو حنا-حلو *

عرفته في بداية السنة العاشرة من عمري، حين اقترح عليّ استاذ اللغة العربية في المدرسة ان القي قصيدة «خمس رسائل الى امي» في حفلة عيد الام.

«صباح الخير.. يا حلوة..

صباح الخير.. يا قديستي الحلوة»

ورغم صغر سني وجهلي بتقدير جمال وعمق الكلمة، تعرفت على الوجه الآخر لشاعر استبدل يومها كلمة «ماما» من كل القصائد واناشيد الطفولة المبكرة بكلمة «قديسة».

صرنا اصدقاء.. كبرت مع نزار.. أودع الطفولة.. اقرأ.. واحفظ واتلو..

« صار عمري..
خمس عشرة..
.. وتطور
بعد هذا كل شيء».

في تلك السنة «١٩٧٨» تفضل والدي رحمه الله بان اضاف لمكتبتنا المتواضعة نسخة نادرة من منشورات نزار «الكتابة عمل انقلابي» لنتعرف معا على الوجه الآخر لشاعر ابدع في النثر كابداعه في الشعر. اتحفنا بمقالاته.. ولعل الكلمة المحاربة لا يهمها موقعها سواء في قصيدة ام في مقالة.

وان كانت العلاقة السرية «بين الانسان والموت» والتي اوضحها مفصلا احمد دحبور في زاويته يوم الجمعة ٩٧/٩/١٩ «ذهب الذين احبهم وبقيت» هي تلك التي ربطتني بهذا الانسان المبدع.

«كان ولدي.. فصار ولدكم..

في العاشر من شهر آب، مات ابني توفيق في لندن.

كنت اتصور ان موت ابني هو قضية خصوصية بيني وبينه.. لكن الذي حدث كذب جميع تصوراتي.

فما ان خرج توفيق من بيتي حتى انفتحت امامه جميع البيوت في العالم العربي، وصار له الاف الاباء والامهات.

هل الموت رجل ام هو امرأة؟

لم اكن اناقش جنس الموت من قبل. ولكن بعد ان ذهب توفيق بكل وسامته وملاحته وصورته اليوسفية تأكدت ان الموت امرأة.

انني انحني امام رهافة ذوقك وروعة اختيارك يا من تستحمين الآن مع ولدي في مياه السحب البنفسجية. ليس في نيتي ان اذهب الى المحاكم. او اقيم عليك الدعوى بتهمة اختطاف طالب في السنة الثالثة من كلية الطب.

وان كان حراما ان يموت البجع النهري، ويتناثر بهذه السرعة اللامعقولة.. واذا كان موت الاسماك الصغيرة هو مأساة لا يحتملها البحر.. فان الايمان بمن خلق البجع والسمك، يبقى حبة الفاليوم الوحيدة التي نلجأ اليها لقهر مواجعنا. وما دام عقلنا بكل عجزه ومحدوديته لا يستطيع ان يفسر موت الورد وموت الاطفال وما دام الطب بكل غروره وادعاءاته، لا يستطيع ان يقول لنا لماذا يموت فتى في الثانية والعشرين.. وتعيش السلحفاة النهرية الفا ومئتي عام..

وما دمنا لسنا اكثر من دمى في مسرح العرائس.. تحركنا يد المخرج حيث تشاء.. ومتى تشاء.. فليس امامنا سوى الاعتراف بمؤلف الرواية ومخرجها وموزع ادوارها.. واذا سألتموني عن اسم هذا المخرج الكبير قلت لكم.. هو الله».

... وتعرفت على هدباء.. حين كشف لنا والدها عن ادق التفاصيل في حياتها، عن اصرارها بأن تحمل وتلد توفيق. وشاء الله ان لا يكسر احلام هدباء فوهبها



● نزار قباني ●

(توفيق الثاني).

كان بودي ان اغير قائمة الطعام.. لكني مضطرة ان اقدم لكم ثانية «خبز الاحزان».

اجده لزاما علي ان اضيف اسم شاعرنا لقائمة طويلة من الذين رثوا زوجاتهم.. اخص بالذكر منهم خليل الهنداوي، وابن الزيات، وعبد الحق ماجد، وعزيز اباظة، وعبد الرحمن صدقي وحبيبنا خليل السكاكيني.. لما تفجعوا به من رثاء شجي بليغ... انها رائعته «بلقيس».

«شكرا لكم..
شكرا لكم..
فحبيبتي قتلت.. وصار بوسعكم
ان تشربوا كاسا على قبر الشهيدة
وقصيدتي اغتيلت..
وهل من امة في الارض..
الا نحن – نغتال القصيدة؟»

وبعد... فمنذ يناير ١٩٨٩ – وفي اشد لحظات المحن والحزن.. وقف معي نزار الانسان يوما فيوما يعزيني مصابي ويخفف هول فاجعتي حتى يومي الاخير..

«امات ابوك؟
ضلال. انا لا يموت ابي
ففي البيت منه
روائح رب.. وذكرى نبي
حماتك في صحو عيني.. حتى
تهيا للناس اني ابي..
ايا شاعري.. قبل هذا..
«لم اعرف ابدا.. ان الدمع هو الانسان
ان الانسان بلا حزن
ذكرى انسان»

ابا توفيق.. اصمت امام كلماتك في النثر والشعر.. انها حقا «كلمات ليست كالكلمات»..

فهل لي ان ابعث لك بدعاء صادق من الاعماق.. بأن يكون مرضك هذا عابر ان شاء الله..

لتطل علينا من جديد كشاعر عاشق للحياة، مقاوم، عنيد، يحلم بالمستقبل والغد المشرق..

حتى نغني ونرقص مع الملايين من محبيك على انغام كاظم الساهر «زيديني عشقا.. زيديني.. يا احلى نوبات جنوني».

(الناصرة)

□□ اليمن...

قرض لليمن بقيمة ١٣,٢ مليون دولار

□ قدم الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية قرضا بقيمة (١٣,٢) مليون دولار الى اليمن، مخصصا لتمويل مشروع زراعي.

ويقضي المشروع ببناء بنية تحتية - آبار ومضخات وسدود واقنية وطرقات - تسمح بري واستغلال (١٤٥٠) هكتارا في وادي حضرموت في جنوب شرق اليمن.

وعادة ما يلجأ اليمن، احد اكثر دول العالم فقرا، لتمويل مشاريعه التنموية الى المؤسسات الدولية وبينها الصندوق العربي للتنمية التابع لجامعة الدول العربية والذي يتخذ من الكويت مقرا له.

□□ الاردن..

قرض اوروبي لتطوير ميناء العقبة

□ قرر بنك الاستثمار الاوروبي اقراض الاردن (٦٠) مليون وحدة نقد اوروبية (نحو ٧٠ مليون دولار) لتطوير ميناء العقبة وتمويل مشاريع انتاجية صغيرة في القطاع الخاص.

كما سيخصص قرض قدره (٣٠) مليون وحدة نقد اوروبية (زهاء ٣٥ مليون دولار) للمساهمة في بناء رصيفين صناعيين جديدين وشراء معدات تحميل وتنزيل حاويات في منفذ الاردن البحري الوحيد المطل على خليج العقبة (٣٥٠ كيلومترا جنوب عمان).

اما القرض الاخر وقدره ٣٠ مليون وحدة نقد اوروبية، فسيخصص لتمويل مشاريع انتاجية صغيرة للقطاع الخاص في حقول الصناعة والسياحة والخدمات.

ولم تعرف تفاصيل القرض المخطط لدعم مشاريع القطاع الخاص. اما القرض الممنوح لتطوير ميناء العقبة، فتنص شروطه - بحسب مصدر رسمي اردني - على ان تسدد الحكومة الاردنية قيمته على مدى (٣٠) قسطا نصف سنوي بعد فترة سماح مدتها خمس سنوات وبفائدة سنوية قدرها (٥,١٧٪).

ويندرج القرضان تحت غطاء الشراكة الاوروبية-الشرق اوسطية التي تخصص مليارين و(٣١٠) ملايين وحدة نقد اوروبية (نحو ٢٧٠٠ مليون دولار) بين عامي ١٩٩٧ و١٩٩٩ لتمويل مشاريع استثمارية في البلدان الاثنتي عشرة المطلة على الشاطئ الجنوبي والشرقي للمتوسط.



اعداد : صالح ابداح

□□ الجزائر...

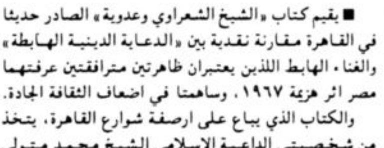
ازدياد واردات الجزائر من القمح

□ من المتوقع ان تبلغ واردات الجزائر من القمح في نهاية العام الجاري (١٩٩٧) ثلاثة ملايين و(٤٠٠) الف طن قيمتها (٧٨٠,٣) مليون دولار، مسجلة ارتفاعا كبيرا بالنسبة للسنة الماضية حيث بلغت (١٩٦٧) طنا بقيمة (٤٥٦,٣) مليون دولار.

وتعود هذه الزيادة الى استمرار الجفاف الذي اتلف قسما كبيرا من الاراضي المزروعة بالقمح.

وفي العام ١٩٩٥، ضرب انتاج الجزائر من القمح رقما قياسيا، اذ بلغ ٤,٥ ملايين طن، الامر الذي سمح للبلاد بتخفيض وارداتها الى ٤٥٦,٣ مليون دولار مقابل ٩٠٠ مليون دولار في العام ١٩٩٤.

"الشيخ الشعراوي وعدوية": كتاب يقرن بين الدعاية الدينية والفن الهابطين كنتاج لمرحلة واحدة



■ يقيم كتاب «الشيخ الشعراوي وعدوية» الصادر حديثا في القاهرة مقارنة نقدية بين «الدعاية الدينية الهابطة» والغناء الهابط اللذين يعتبران ظاهرتين مترافقتين عرفتهما مصر اثر هزيمة ١٩٦٧، وساهمتا في اضعاف الثقافة الجادة.

والكتاب الذي يباع على ارصفة شوارع القاهرة، يتخذ من شخصيتي الداعية الاسلامي الشيخ محمد متولي الشعراوي (٨٥ عاما) والمغني احمد عدوية (٥٢ عاما) محورا لفكرته، نظرا للرواج الكبير الذي لقيه انتاجهما ولا يزال.

ويربط المؤلف صلاح الدين محسن، صعود هاتين الظاهرتين بهزيمة حزيران ١٩٦٧ التي يقول انها احدثت «هبوطا على مختلف المسارات الابداعية والاجتماعية والروحية»، ليساوي بين الظاهرة الدينية التي يمثلها الشيخ والشهرة التي لقيتها اغاني عدوية التي اصبحت في كتابات المثقفين المصريين والعرب رمزا للتدليل على «تفاهة» الثقافة.

ويؤكد الكاتب ان الشيخ الذي يسميه «راسبوتين المصري» وعدوية - الذي كانت اغانيه فاتحة لانتشار الاغاني المتدنية فنيا - اشتركا معا في «ابتذال وتتفيه» المجال الذي عمل به كل منهما. وكان عدوية واسمه الحقيقي احمد مرسي اشتهر في ١٩٧٣ عندما تبناه مؤلف معظم اغاني ام كلثوم مأمون الشناوي لينتج له اغنية «السح اندح انبو» التي حولته من مغن مغمور يردد اغنية «عدوية» لمحمد رشدي الى ظاهرة واسعة الانتشار.

ويعزو الكاتب شهرة الشيخ الى الامية المستشرية في العالم العربي ولا سيما في مصر، حيث تبلغ (٥٠٪) طبقا للتقديرات الرسمية، والى «حركاته التمثيلية، ولغته السهلة» وكذلك الى تهافت القنوات التلفزيونية العربية على نشر خطبه وشروحاته الدينية لا سيما خطب الجمعة.

ويستغرب الكاتب قيام اجهزة الدولة الاعلامية بفتح ابوابها امام الشيخ الذي «يحض على معارضة برامجها نفسها، كمعارضته لبرنامج محو الامية الذي تنفذه الحكومة بمختلف اجهزتها».

ويتهم الكاتب الشعراوي باثارة الفتنة الطائفية من خلال دروسه الدينية عبر اتهامه تلامذة المسيح «بالتقصير في نقل المنهج الالهي». ويتساءل «ماذا سيكون موقف الشعراوي لو طرح الشيء نفسه عن صحابة الرسول؟». كما يتهم الكاتب الشيخ «الذي يؤكد ثبات الارض واستقرارها مخالفا كل الاثباتات العلمية، بتحريض الشباب على ادارة ظهورهم للعلم ولكل ما هو خارج عن القرآن، متجاهلا ان نتاجات العلم هي التي تسهل حياة الناس، بدءا من التلفزيون الذي كان سببا في شهرته هو نفسه، وانتهاء بالطائرة التي اقلته الى لندن للعلاج».

ويضيف ان الشعراوي، وهو مثل عدوية عرف الشهرة فجأة عندما قدمه المذيع المصري احمد فراج في برنامج «نور على نور» في التلفزيون المصري بعيد هزيمة ١٩٦٧، «يعترف هو نفسه بانه لم يقرأ خلال ثلاثين عاما اي شيء عدا القرآن». وهذا يجعله في رأي الكاتب «اقل فقهاء عصره فقها واقلهم ثقافة ووعيا، ولكن اكثرهم براعة في صياغة الفاظه».

ويهاجم الكتاب بشكل خاص مؤسسة «اخبار اليوم» الحكومية التي تقوم بنشر الالاف من كتب الشعراوي، وتفرد له صفحاتها لنشر «فتواه»، التي تتعارض مع فتاوى الازهر ومفتي مصر، كما بالنسبة لموضوع نقل الاعضاء الذي يعارضه معارضة محمومة. ويستشهد الكاتب بقول الشيخ نفسه «ان الانسان لو كان يملك نفسه او بعضه لما عاقب الله المنتحر بالنار. ومن لا يملك كله لا يملك بعضه، وهذا وحده يغلق باب التبرع بالاعضاء بعد الموت، ذلك ان الانسان وهو حي لا يملك اعضاءه ليتبرع بها فما بالنا وهو ميت».

ويواصل الكاتب حملته مستشهدا بمجموعة من المقالات التي تناولت ظاهرة الشعراوي واكدت «تذبذب مواقفه» وتلونها، وذلك بدءا بمدحه للاديب التنويري طه حسين ثم ارتداده عليه ومهاجمته، او تعزيته بوفاة الرئيس جمال عبد الناصر ثم انتقاله بعد تولي انور السادات السلطة للصلاة شكرا لله على هزيمة ١٩٦٧.



● الشيخ شعراوي ●



● احمد عدوية ●

□□ الكويت...

الكويت توقع عقداً لشراء صواريخ بحر-بحر

□ وقعت الكويت عقدا لشراء صواريخ بحر-بحر مع شركة فرنسية-بريطانية. وكانت شركة «ماترا بريتيش ايروسبيس» التي تنتج صواريخ سي سكوا وهي شركة مشتركة بين «بريتيش ايروسبايس» البريطانية و«ماترا لاغاردير» الفرنسية تتنافس على هذا العقد مع شركة «ايروسباسيال» الفرنسية التي تنتج صواريخ «ام ام - ١٥».

ومن المقرر تركيب صواريخ سي سكوا على ثمانية زوارق دورية اشترتها الكويت من فرنسا في اذار/ ١٩٩٥.

وكان هذا العقد موضوع نقاش ساخن في مجلس الامة الكويتي الذي ارجا توقيعه بعدما اعتبر عدد من نوابه ان العرض الفرنسي افضل.

□□ العراق..

العراق يدعو الاسرة الدولية الى مساعدته لرفع الحصار

□ دعا العراق الاسرة الدولية الى التدخل لرفع الحظر الدولي المفروض عليه منذ عام ١٩٩٠ ولافشال محاولات الولايات المتحدة في اطالة امد هذا الحظر.

واشير الى ان «الولايات المتحدة كانت وراء المؤامرة الخسيسة التي يشهد العالم اليوم فصولها السوداء في افتعال الازمات وفي تضليل اعلامي واسع لمواصلة استمرار الحصار».

واكد العراق ان الشعب العراقي «نجح في سد كل منافذ الشر والعدوان لتزوير حقيقة هذا الشعب العريق واطفاء نوره وردم طريق المحبة والسلام وتدمير كل ما هو جميل في حياة الانسان».

وسط فيض من الاعجاب والتقدير

نبيل عزام يعزف في كنيس يهودي امريكي في "يوم الغفران"

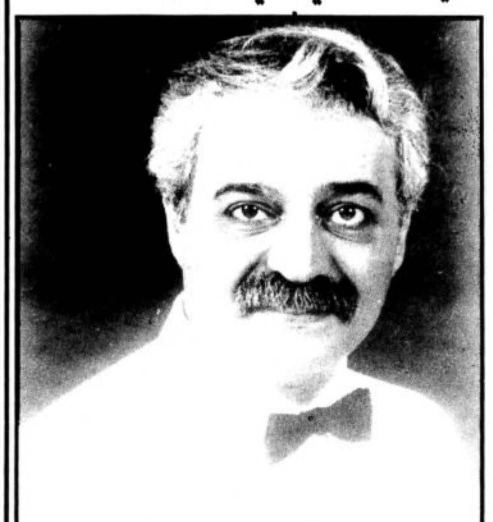
● واشنطن – خاص بـ «الاتحاد» – استمع مئات المصلين اليهود في لوس انجلوس الامريكية الى موسيقى «كول ندري» الخاصة بيوم الغفران، هذه السنة، بعزف الموسيقار النصراوي المعروف د. نبيل عزام. فكان لهذا العزف وابداعه بالغ الاثر لدى المصلين ورجال الدين، خصوصا عندما عانقه الحاخام بحرارة. فسالت دموع العديدين منهم.

وقد جرى هذا الحدث الثقافي الانساني الراقي في يوم الجمعة الاخير، عشية يوم الغفران (يوم الصوم التام لدى اليهود). وعادة تعزف موسيقى «كول ندري» في هذه المناسبة في الكنيس.

وفي كنيس «بيت الكتاب» في مركز براندايس باردين في لوس انجلوس، اختاروا الموسيقار نبيل عزام لعزفها، وهو معروف بقدراته الابداعية ايضا في الولايات المتحدة. وقبل العزف، وقف الراب ستانلي ليفي، ليقدم الفقرة قائلا انه يتمنى ان «يكون مستقبل العلاقات مع ابناء عمنا الفلسطينيين تجسيدا لحياة كريمة لشعبين ذوي سيادة». واضاف: «لقد دعونا د. عزام هذه السنة، لكي يسمعنا موسيقى «كول ندري» بطريقته القلبية النابعة من احساسه الموسيقي الرفيع».

وقد استمع مات المصلين في الكنيس بلهفة وتقدير لاداء نبيل عزام على الكمان المنفرد وما ان اتم العزف حتى وقف المصلون وقابلوه بعاصفة من التصفيق وقد لوحظ ان الكثير من المصلين لم يخفوا شعورهم وثاروا لدرجة البكاء عندما اقترب الراب ستانلي ليفي من الدكتور عزام وضمه بحرارة وقال بالعربية «السلام عليكم». مؤكدا للجميع انه رغم ما يجري على الارض فان السلام ممكن ولا بديل عنه.

واخيرا طلب الراب ليفي من الدكتور نبيل عزام ان يوجه كلمة للمصلين فشكرهم على هذا التقدير وحدثهم عن ان في هذه الموسيقى عناصر لحنية قديمة من الشرق ترجع الى مئات السنين. وقد علق احد المصلين بالقول انه بالخصوص تأثر من طريقة الاداء التي يصعب على موسيقي عزفها اذا هو لم يعرف خبايا هذا اللحن. وقالت معلمة للموسيقى انها حضرت خصيصا لكي تسمع معزوفة «كول ندري» بالاداء على الكمان المنفرد لنبيل عزام لانه فلسطيني وقد اثبت انه يعزف بأسلوب يعطي للموسيقى بعدها التاريخي والديني العميق ببراعة متميزة.



● نبيل عزام ●

دعوة الى انشاء جائزة بأسم الاديبة المصرية الراحلة لطيفة الزيات

* القاهرة – و.ص.ف – وجهت مجموعة من المثقفين المصريين دعوة الى «المثقفين العرب» لانشاء جائزة سنوية باسم لطيفة الزيات، تخليدا للاديبة الراحلة التي كانت رمزا من الرموز الثقافية والنضالية لتاريخ مصر المعاصر.

ورأت المجموعة التي التأمت بمناسبة مرور عام على وفاة الزيات في مقر اتحاد الكتاب المصريين، نهاية الاسبوع الماضي، ان تمنح هذه الجائزة في منتصف ايلول من كل عام، الى اهم انجاز عربي يصب في مجال الثقافة الوطنية، في مختلف مجالات الابداع الفنية والانسانية والادبية.

وجاءت الدعوة بشكل خاص من قبل الكاتبة رضوى عاشور، والممثلة محسنة توفيق، والروائي محمود الورداني والمفكر انور عبد المالك، والكاتب سيد بحراوي.

ودعا المجتمعون المثقفين العرب الى المساهمة في تمويل الجائزة، وتشكيل لجنة من مختلف الاقطار العربية لاختيار لجنة التحكيم.

وكانت الزيات التي توفيت في العاشر من ايلول ١٩٩٦ عن ٧٣ عاما، مناضلة بارزة قادت تحرك الطلبة المصريين ضد الاحتلال البريطاني وحكم الملك فاروق في ١٩٤٦.

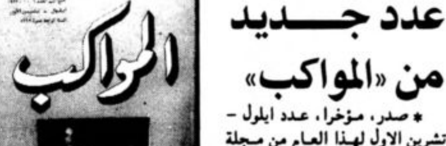
وفي مرحلة ما بعد توقيع اتفاقات «كامب ديفيد» مع اسرائيل في ١٩٧٩، قامت استاذة الادب الانجليزي في كلية الآداب في جامعة عين شمس بتأسيس «اللجنة الوطنية للدفاع عن الثقافة القومية» التي شكلت جبهة رئيسية في مواجهة التطبيع مع اسرائيل. وظلت الزيات رئيسة للجنة منذ تأسيسها في نيسان ١٩٧٩ وحتى وفاتها.

وتركت الزيات نتاجا وفيرا في الرواية والنقد والترجمة، احتلت فيه قضايا المرأة حيزا مهما، كما في رواية «الباب المفتوح» الذي حوله الراحل هنري بركات فيلما سينمائيا حمل الاسم نفسه، ومجموعة «الشيخوخة وقصص اخرى»، اضافة الى سيرة ذاتية بعنوان «تفتيش: اوراق شخصية» وضعتها اثر اعتقالها لمعارضتها معاهدة السلام مع اسرائيل.

وفي النقد وضعت «نجيب محفوظ الصورة والمثال»، و«المرأة في الادب العربي». ومن اعمالها المترجمة «مقالات اليوت النقدية».

● لطيفة الزيات.تخليدا لذكرها ●

عدد جديد من «المواكب»







* صدر، مؤخرا، عدد ايلول – تشرين الاول لهذا العام من مجلة «المواكب» الثقافية، محتويا على العديد من الانتاجات المحلية في مختلف المجالات.

ويبرز فيه ملف خاص عن الشاعر ادمون شحادة.

من مواد العدد: «نزار قباني يروي قصة حياته»، و«جنون الكون» – التي نقرأ فيها عن كوننا غير المنتهي من نجوم واجرام سماوية ومجرات.

عدد جديد من «المنبر»



* صدر، مؤخرا، العدد التاسع لهذه السنة من مجلة «المنبر» محتويا على العديد من المواد التثقيفية والترفيهية.

عشر مطبوعات اسبوعية او نصف شهرية جديدة في العراق

* بغداد – و.ص.ف – ظهرت في الاسواق العراقية في الاسابيع الاخيرة رغم ازمة الورق، نحو عشر مطبوعات جديدة يدير غالبيتها عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين.

لكن هذه المطبوعات كلها ان كانت اقتصادية او اجتماعية او ثقافية او فنية تصدرها مطابع خاصة ولا تحصل على اي مساعدة حكومية. وتباع هذه المطبوعات باسعار مرتفعة نسبيا في العراق ويتراوح سعرها بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ دينار عراقي (بين ٠,٣ و٠,٥ من الدولار).

ورغم النقص الشديد في الورق نتيجة الحظر المفروض على العراق منذ آب ١٩٩١ والذي اجبر الصحف الرسمية على تقليص عدد صفحاتها، فان طباعة هذه المطبوعات الجديدة انيقة وتنشر صوراً ملونة.

وبين هذه المطبوعات الاسبوعية، صحيفة «الزوراء» التي تصدرها نقابة الصحافيين و«نبض الشباب» التي تصدر عن الاتحاد العام لشباب العراق و«صوت الطلبة» الصادرة عن الاتحاد العام لطلبة العراق.

هذا ويدير عدي مجلس ادارة سبع مطبوعات بينها صحيفة «بابل» و«البعث الرياضي».

تجربة وتجربة

عامي اليعاد ودراسته عن القدس

د. فاروق مواسي

* يبدو لي ان بعض الابحاث الاكاديمية – وان كانت الموضوعية ضرورة قصوى في توجهها وتوجيهها – تنحو احيانا منحى له هوى، او على الاقل منحى لا رصيد له في لغة البحث الجدي.

وقد طالعت مؤخرا كتيبا للدكتور عام اليعاد (بوسقيلة) بالعبرية تحت عنوان «فضائل المدينة المقدسة – ميثوس القدس في الادبيات العربية الحديثة»، وهذه الدراسة صدرت اصلا عن مؤسسة (ڤان لير) ضمن كتاب (מיתוס וזכרון: גלגוליה של התודעה הישראלית - עריכת דוד אוחנה, רוברט ויסטריך, ירושליים - 1996).

يتناول الباحث هذا (الميثوس) للقدس في الادبيات العربية الحديثة: وخاصة الفلسطينية منها، متوقفا على ادب الانتفاضة الذي اعطى القدس عنفوانا في تحديد مكانتها، بل في تحديد قدسيتها، اذا اكتسبت القدس ابعادا تاريخية ودينية وذاتية بالرغم من كون شعراء الانتفاضة – بأغلبهم – علمانيين.

ويرى الكاتب ان الادباء الذين تناولوا موضوع القدس كثيرا ما مثلوا صوت الجماعة لا الفرد، فخفت بذلك الناحية العالمية والشمولية.

يرى الكاتب ان ثمة مفارقة ما – فمن ناحية يعتبر اليهود وكأنهم استمرار للعباسيين، لكن المسلمين من ناحية اخرى يتكاتفون مع المسيحيين في مقارعة الاحتلال الاسرائيلي، غير انه تناول الميثوس الديني، ثم البعد التاريخي وتوقف على غلبة النظرة العلمية ازاء اليهود، من غير ان يغمط بعض الدراسات القليلة التي لا تنكر عباداتهم وقدسيتهم للمدينة، كما افرد للحجر محورا في دراسته مبينا دوره على مدى التاريخ.

مما يؤخذ على الكاتب في هذه الدراسة انه يقول «ان كثيرا من علماء المسلمين وفقهائهم انكروا قدسية القدس» – استعمل الفعل العبري (שללו) وهو نفي مطلق – والحقيقة عكس ذلك تماما، فالقدس صوت افئدة المسلمين اليها بدءا من قصة الاسراء والمعراج، ومرورا بفتح عمر، فتعمير المسجدين فيها – الاقصى وقبة الصخرة: ولا تسل عن تقديس العباسيين والفاطميين والمماليك والعثمانيين لها، ان التقديس قائم بلا ادنى شائبة– حتى ولو كان بيت المقدس في الترتيب الثالث من حيث القدسية، ولعل كتب فضائل القدس العديدة لدليل بيّن على قدسية المكان عبر العصور.

ويقول الكاتب ان اسم «القدس» عرف في القرن الحادي عشر، ولا ادري ماذا تقدم له هذه المعلومة، فالاسم البارز هو «بيت المقدس»، وياقوت الحموي (١١٧٩–١٢٢٩) يوردها في مادة «مقدس»، بينما تذكر «القدس» في اكثر من موضع كتاب مسالك الابصار في ممالك الامصار لابن فضل الله العمري(١٣٠١–١٣٤٩).

ويجرؤ الكاتب في القول «ان النبي غيّر القبلة بعد ان يئس من إقناع اليهود واستمالتهم الى جانبه» (ص ٢٥٠)

– من حق الكاتب الا يؤمن بالتنزيل، ولكن ليس من حقه ان يجعل مقاييسه تحت طائلة علاقات هي بحاجة الى بحث تاريخي اكثر جدية واكثر موضوعية.

ويجرؤ الكاتب ايضا في قوله «ما اندر ان نجد البعد الذاتي في التعبير عن القدس... لقد اختفى صوت الفرد وحل محله صوت الجماعة» (ص ٢٦٢)، وهنا كم ادعو الكاتب لمطالعة دراستي «القدس في الشعر الفلسطيني الحديث» – اصدار «مواقف»، الناصرة – ١٩٩٦ – ليرى مدى التجني في حكمه، وليرى هذا الحب الجارف الذي انطلق به شعراء اقتصرت عليهم الدراسة، وبالطبع ثمة شعراء آخرون...

جدير بالذكر هنا انني قرأت دراسة اخرى لاليعاد هي «قدسية مدينة: القدس في ادب الانتفاضة» – (המזרח החדש, תשנ"ב 1992, עמ 133-136) وقد جذبت اهتمامي فكرة خطيرة الاثر، وهي ان الكاتب يرى في محرر القدس – صلاح الدين الايوبي الذي كان عدوا لدودا للصليبيين، ومع ذلك فقد عقد المعاهدات معهم، وعايشهم، ومن هنا فلا يستهجن الكاتب ان تتوثق العلاقات كذلك مع اليهود (الذين يرى فيهم الكثير من المسلمين انهم صليبيون جدد)، وفي هذا باب للنظر.

(باقة الغربية)

(*) «ميثوس» كلمة اصلها يوناني، mythosوتعني مجموعة الاساطير والرموز البطولية التي تتعلق بشخص ما او مكان ما ولا تعني اللفظة ما نفهمه عادة من معنى الاسطورة التي تعني حكاية ليس لها اصل او خرافة.

الفنانة فيوليت سلامة:

من قاعة المؤتمرات في القاهرة الى المركز الثقافي في الناصرة



* فيوليت سلامة *

* الناصرة - لمراسلنا الفني - تحيي فرقة الموسيقى العربية بقيادة الاستاذ سهيل رضوان امسية فنية في المركز الثقافي البلدي بالناصرة، يوم الخميس القادم ١٦/ ١٠/ ٩٧، حيث تقدم الوصلات الغنائية لام كلثوم الفنانة الحيفاوية فيوليت سلامة التي عادت في هذه الايام الى البلاد بعد ان اشتركت في الاحتفالات على شرف السادس من اكتوبر والتي جرت في قاعة المؤتمرات في القاهرة.

وقدمت فيوليت في القاهرة وصلتين من ملحمة كتبها الموسيقي عمار الشريعي احداها مبنية على لحن شعبي فلسطيني.

ويذكر ان فيوليت سلامة امضت عشرين عاما في الولايات المتحدة، حيث غنت على مسارح امريكية واوروبية وفي العالم العربي وعادت مؤخرا الى البلاد لتغني ضمن البرامج الفنية التي تقدمها فرقة الموسيقى العربية، وقدمت في الشهر الماضي امسية في الناصرة الى جانب الفنان ابراهيم عزت.

*** فرقة الموسيقى العربية تحيي امسيتها يوم الخميس المقبل ***

في امسيتها القادمة يوم الخميس ستقدم نخبة من روائع ام كلثوم تتوجها اغنية «الاطلال» من الحان الموسيقار رياض السنباطي.

مهرجان بـــدوي (١٠٠٪)!!

*** بقلم: فاتنة جولاني ***

بداوة امية!!

بداوة هندية، افريقية، امريكية، اسرائيلية.. كل بداوات العالم اجتمعت في «مهرجان البادية القطري الخامس» ما عدا البداوة العربية.. هذا ما شاهدته في الاسبوع الماضي على جبال الكرمل الخضراء، في هذا المهرجان الذي لا يحمل من البداوة غير اسمه!

وصلت الى منطقة المهرجان مع بعض الاصدقاء بالصدفة، وذلك لقضاء بعض الوقت.. ومنذ ان دخلنا الى المهرجان - بدافع حب الاستطلاع - لم نتفائل خيرا.. اعلام الدولة ترفرف، الطريق طويلة ومزدحمة بالناس والسيارات، المسؤولون نصبوا خيمة محاولين اضفاء جو البداوة.. مشينا كثيرا للوصول الى مركز فعاليات المهرجان، ولم اجد مبررا لهذا المشي، الا اذا كان القصد هو الشعور بحياة البدو الرحل!!

قسم المهرجان الى محطات، والبداوة كانت تنضح من كل محطة!! حتى ان موسيقى الديسكو «المعبرة جدا» عن حياة البادية لم تفارق اي محطة، فهذه المحطة للسوفونير الامريكي واخرى للهندي واخرى للافريقي، وهذه لبيع الاشرطة العادية والمدمجة، هذه لاشغال يدوية من الجبص لا اعرف لاي شعب من شعوب العالم تنتمي، واصحاب المحطات هم من اليهود والروس وحتى من الصين، لكن البدو اختفوا.. عندها قررت ان ابحث عن البدوي في هذا المهرجان اللا بدوي.. لكن هيهات!

تذكرت مشهد العائدين من هذه المحطات عند لحظة دخولي، كانت على وجوههم امارات المخدوعين، لكني لم افهمها في ذلك الوقت.. اذا انا سأخرج من هنا وعلى وجهي نفس العبارة.. لكني لم ايأس وواصلت البحث.

احدى المحطات كانت مليئة باطباق الاكل الصيني، والغالي طبعا.. ومحطة تعج بالمعكرونا الايطالية.. ويأتيني تعليق ساخر: «هنا كل شيء بدوي حتى الاكل الصيني طبخ على الطريقة البدوية».

وفجأة صوت موسيقى وكلمات بالعربية واناس كثيرون متجمهرون.. «الشيشة يا معلمة.. على عيني يا معلم.. الويسكي يا معلمة على عيني يا معلم.. اهلا بسعادة البيه.. شرفت القعدة يا بيه»..واذا براقصة يهودية، ترتدي ثوب رقص رخيص وفاضح، تحاول ان تهز بطنها، مقلدة الرقص الشرقي، على ارقى الاغاني المأخوذة كلماتها من وحي الصحراء كالشيشة والويسكي والبيه..



* راقصة الشيشة والويسكي.. البدوين ايضا!! *

اما الافاعي التي جلبت من جنوب امريكا فهي فعلا ملفتة للنظر وملائمة لحياة البادية التي لا تخلو منها!!

وفي محطة قليلة الزوار وجدت ضالتي، فها هو فنان من عرب الحلف يدعى صالح عليصات يقدم منحوتات تتحدث بالفعل عن حياة البادية، الهودج، امرأة، بدوية تحمل الحطب، وامور اخرى.. ومحطة اخرى لا يرتادها مثل هذه النوعية من الزوار الذين شاهدتهم.. شيخ عربي يدق على المهباج، يعزف على الربابة ويلقي الشعر.. واخيرا امرأتان عربيتان يحضرن الخبز العربي.. بدون رواد!!

هذا هو المهرجان رقم (٥)، ولا نعلم ما حدث في المهرجانات الاربعة السابقة، لكن الله يسترنا من المهرجانات القادمة، السادس والسابع، و.. و.. و.. فربما لن يكون حتى ولا عربي من المنظمين، وربما.. وربما.. اسئلة كثيرة بدون جواب، لكن الواضح اننا نرى طمس تراثنا امام اعيننا و«نطنش»، وبعضنا يعمل على المساعدة في طمس هذه الحضارة، بعد ان استباحوا سرقة فننا وماكولاتنا واصبحت الماكولات الاسرائيلية التي تعرض في خارج البلاد هي الفلافل والحمص واللبنة والزعتر..

«الى متى».. صرخة اطلقها من مهرجان للبدو فيه «اثنين بدو والباقي ما بدوش..»!

مهرجان السينما الدولي في حيفا يقدم جوائز بقيمة (٣٠٠) الف شاقل

* حيفا - من ميسون اسدي - (٣٠٠,٠٠٠) شاقل، اجمالي قيمة الجوائز التي ستقدم للفائزين في مهرجان السينما الدولي الـ١٣ في حيفا.

جائزة السينما الاسرائيلية التي كانت تقدمها وزارة التجارة والصناعة، ستقدم هذه السنة من شركة البث التلفزيونية «ريشت»، وقيمتها (٥٠,٠٠٠) شاقل، ومن متبرع آخر، لم يرد ذكر اسمه مبلغ (٥٠,٠٠٠) شاقل ايضا، وبلدية حيفا قدمت (٥٠,٠٠٠) شاقل وهذه الجوائز ستقدم لافضل فيلم روائي طويل محلي، ولافضل فيلم وثائقي وافضل فيلم روائي قصير.

اما جائزة «المرساة الذهبية» والتي قيمتها (٨٠,٠٠٠) شاقل، ستقدم لافضل مخرج سينمائي من حوض البحر المتوسط، على يد وزير المعارف والثقافة والرياضة.

كما وسيقدم صندوق الثقافة في حيفا جائزة (٥٠,٠٠٠) شاقل للفيلم الذي تم انجازه في مدينة حيفا، او تدور احداثه في حيفا.

كذلك ستقدم جوائز بقيمة (٢٠,٥٠٠) في اطار مسابقة «الفيديو كليب» الاسرائيلي.

يوسف شاهين لمديرة مهرجان القدس السينمائي:

اسرقي افلامي فانا لا استطيع القدوم اليكم!



* يوسف شاهين *

* فان لير *

* نيويورك - عرض الاسبوع الماضي فيلم «المصير» للمخرج المصري يوسف شاهين في مهرجان السينما في نيويورك، وبعد عرض الفيلم عقد المخرج شاهين مؤتمرا صحفيا لمناقشة الفيلم.. وكان يجلس في الصف الاول بين الحاضرين ليا ڤان لير، مديرة مهرجان القدس السينمائي، والتي وجهت الدعوة لشاهين للحضور الى مهرجان القدس في اسرائيل عدة مرات وكان دائما يرفض من منطلقات سياسية مبدئية.. وعندما رآها شاهين حياها بشكل تظاهري.. «ليا هنا..»!

ڤان لير استغلت الفرصة وهتفت من مكانها: «انا ادعوك للحضور في كل سنة».. فاجابها شاهين: «وانا اقولها لك مرة اخرى.. اسرقي افلامي، فانا لا استطيع القدوم اليكم»!

ڤان لير: انت مجبر بالتعرف على الآخر.

شاهين: اسرقي فيلمي يا ليا.. لدينا حكومات مرتشية، وكل السفهاء يتخذون القرارات، ويقاطعون البعض ويمنعون تبادل الآراء. لكن انا لا استطيع الذهاب الى هناك، ولا اريد ايضا الذهاب، لاني غاضب.. في الفترة الاخيرة لا يوجد لديكم رجل لامع جدا.

ڤان لير: ممنوع الاستسلام للارهابين من الطرفين.

شاهين: يوجد ارهابيون في كل الاديان، ماذا كان قاتل رابين؟ لكن السياسيين في هذه اللحظة، لسوء الحظ، يديرون هذا بطريقة غير صحيحة..«منشان الله» توقفوا عن فعل الامور التي تسبب كره الناس لكن.. انت تتكلمين عن اناس يقعون تحت الاحتلال ويحاربون من اجل التحرر، وتسميهم ارهابيين بدلا من مقاتلين من اجل الحرية.. شمير اطلق على عرفات ارهابي، وعرفات بادله بالمثل. نحن نستعمل لغة غير صحيحة.

ليا، انت لست رئيسة الحكومة، كنت سافرح جدا لو كنت كذلك، نحن نعمل افضل ما عندنا لنشر السلام، وهذا كل ما نستطيع فعله.. وانت كنت اول من قبلني في مهرجان كان...

ولم يوضح شاهين اذا كان رد لها القبلة آنذاك!!

ام صغيرة...

*** بقلم: مقبولة نصار ***

بعد عدة محاولات للنسيان ولتخطي حديث عابر ضم جارات متفرغات جدا. وجدت ان بداخلي دموعا حبيسة، أو كلمات هي حق لانسانة مجهولة، هي بعيدة عنا الآن وسيرتها طويت بين ثنايا النسيان.

«سعدة» فتاة من قريتي ما كنت لاعرفها يوما، او ربما في ظروف اخرى كنت وجدتها الى جانبي على مقاعد الدراسة. او كنت اراها الآن ترافق طفلها الى ايامه الاولى في عالم الاوراق والطباشير.

كنت اتساءل دائما - ماذا يحدث بعد ان تهز اركان عالمنا القروي قصة مروعة او حادث غريب، اخذاً معه قسطا وافرا من احاديث الناس ولغوهم في «الدواوين»، كأن تموت عجوز مثقلة بالوحدة رغم ان احدا لم يكن يلحظ ذلك.. (كيف وهي تطرح علينا المساء كل مغيب يوم!): او ان تنشب «طوشة» عائلية تتوافد على اثرها وفود المصالحة من كل حدب وصوب، او ربما لا سمح الله - على حد تعبير نفس الجارات - ان تحبل فتاة غير متزوجة او ان تهرب خطيفةا.

النتيجة التي خلصت اليها في كافة الحالات، إن كان زواج غريب من نوعه او حتى طلاق او طوشة في أسوأ الحالات،، هي ان كل عاصفة ولها هدوؤها التدريجي الى ان تنسى ككل شيء في خضم الحياة الحافلة بما يحكى ويتناقل، وقد تروى احيانا بعض احداثها المثيرة او المحزنة بشكل خاص.

وانا ككل الناس قد اقف في بعض المحطات ولكن سرعان ما اتابع، ولكن لا ادري ان كنت اتقدم ام ان قدمي عميقة في الوحل الناشف، وانما المحطات هي ما يمر عني وانا اقف بدون تغير.

هذه المرة حاولت ان اتقمص الدور الذي تعلمته في كلية العمل الاجتماعي وهو ان اسأل - رغم ان جواب السؤال الذي جال في خاطري كان مرسوما امامي كلوحة واقعية لرسام قديم، الا ان يومها لم يكن بوسعي الا ان اسأل تلك الجارة اغرب سؤال مر عليها في مجمل سردها لوقائع احدى تلك الهزات التي ضربت قريتنا قبل اكثر من عشر سنوات...

- ماذا تعلمنا مماحدث؟

- هل حياة وموت تلك الفتاة غيرت شيئا من جمودنا الازلي ازاء هذا النوع من المصائب؟

(طبعا لم اتلق جوابا يبل الريق ولم اتوقع ذلك ايضا)، وببساطة هذا السؤال حولني في نظرها الى متفلسفة اخرى تعطي الامور اكثر من وزنها.

توقفت عن الكتابة لعدة دقائق - نهبتني لحظات من القلق غير المبرر، فوجئت بتكون بقعة حبر انتشرت من رأس قلمي على الصفحات، ويدي ترزح فوقها جامدة.

كان بوسعي ان اتخيل آلام «الطلق» لدى سعدة في سطور قصيدة مهداة الى ام صغيرة، لكني اخشى الا يصل مفهومها الى أحد، شأن الكثير من القصائد الرمزية التي اراها على صفحات الجرائد، وقد رسمتها فتيات بكلمات تعبر عن مشاعر جياشة تتعمد الابهام غالبا.

حتى اني وفي سردي ولغتي البسيطة هذه، لا ادري هل اعطي هذه الفتاة حقها في رفع صرختها، وهل أفي حق الكثيرات غيرها. ام ان البساطة والوضوح هنا هما افضل ما يمكن.

«سعدة» عاشت في قريتي بين اخوة واخوات كثر، وكانت بنتاً عادية لم تكن مميزة بين اخوانها واخواتها الذين تكبرهم، لم تكن جميلة اكثر من بنات جيرانها، لا استطيع القول ان احدا عرفها أو سمع باسمها خارج حدود حارتها، حتى عندما زوجت وهي في ربيعها الرابع عشر، ولا استطيع القول ايضا انها يوما قبل خطبتها لم تكن تطارد الفراش في الحقول كغيرها من اطفال الحارة.

- البنت وعيت...

حتى ان والدها لاحظ ذلك في بلوزتها التي ضاقت عليها. (فكما ان إكرام الميت دفنه فإن جيزة البنت سترتها) - هذه الجملة وجدت لها مكانا ممهدا واستقرت في رأس والدها المتعب.

- البنت وعيت.. ومن ادرى منه بمصلحة البنت؟.

الثوب كان زهريا مكشكشا، تخزقت له عيون صويحباتها عندما كانت ترمقهن بكبرياء، من على طاولة الصمدة، كانت رقيقة الى درجة الشفافية، وقد تذكرت كل كلمة قيلت لها عندما راحت الصبايا يقمن بتجميل كل اجزاء جسمها.

- خليك «راكزة» ولا تنسي ان تقفي عند دخول دار عمك.

تذكرت ولم تناقش ولم تسأل من ذلك الرجل الواقف امامها وله شارب يشبه شارب والدها.

ابتسمت لمجرد التفكير حينها ان شابا وسيما اخر سيدخل الآن وسيتبين ان هذا الرجل يمازحها.

عاودت الابتسام وظلت «راكزة» وهكذا فعلت يوم العرس، وهكذا فعلت يوم انتقلت الى قرية اخرى، وهكذا ظلت بعد ان طلقت وعادت الى بيت اهلها حاملا في شهرها الثالث....

وهكذا ظلت حين سمعت امها تقول - «كنا بمصيبة صرنا بمصيبتين».

عند تزويجها قيل لها ماذا تفعل وماذا لا تفعل، واي اصبع هو للخطوبة واي للعرس، اما الآن فلا تعرف ماذا تفعل اتبكي ام تسعد ولماذا سميت «سعدة» عند ولادتها اصلا.

ما من احد ليقول لها.

وهل يصح ان ترجع الى لعبها ببطن منتفخة ترافقها في كل مكان وتكبر يوما بعد يوم، الشيء الذي اثار غضب امها كلما رأتها فتعود الى مقولتها سالفة الذكر.

اتخيلها تشق طريقها الى مرقدها لتأخذ مكانها بين اخوتها في الغرفة المرصوصة اخوة واخوات، الالم بدأ يهاجمها.. مرت الساعات بشكل يعلمه الله فقط، الى ان قرر ان يرحمها، وقد اصبحت آلام الطلق كسوط يمزق احشاءها، وانفاسها الحارة تحرق حلقها ورئتيها تفتش لها عن ثغرات لتخرج من رأسها.

جنينها يطالب بالخروج - عضت اصابعها تحت اسنانها، ولم تصدر صوتا يذكر او تنبس بكلمة بل دفعت ودفعت الى ان خرج ذلك المخلوق من جسدها.

- لا ادري هل تأوهت حينها...؟

لا احد يعلم، لم يرها ولم يسمعها احد، لكن الجميع يقولون انها قطعت حبل السرة بنفسها ولفّت المولودة بلحافها ونامت معها حتى الصباح.

وقد تكون اخر الصور التي علقت بذاكرتها من هذه الحياة هي مشهد الغيوم تمر مسرعة عبر شبابيك سيارة الاسعاف، قبل ايام من وفاتها نتيجة الحمى والتلوث.

- لا ادري ماذا كان مصير الطفلة، قد تكون في العاشرة الآن.

- ولا ادري ايضا هل قال احد لسعدة يوما... اصرخي ان تألمت... او ابكي ان حزنت... واضحكي.. ان.. فرحت..؟

- ترى هل كانت تعرف أن من حقها الصراخ..؟

(عرابة)

رسائل عامل فلسطيني الى طفلته

*** سناء بدوي ***

من حصار لحصار..
ومن انتظار لانتظار..
يسبقني تفكيري..
ويخوض الامل معركته مع البال...
فأقول في نفسي ما اجمل الامس!!
وكأن الغد بلا اعتبار..

آه يا طفلتي الصغيرة..
اشتاق يوميا الى محلات الحلوى..
والى عرض الالعاب..
والاثواب الزاهية الصغيرة..
وحين تمرين بخاطري يلفك البؤس..
اصحو مفزوعا في نهاري..
اداري عجزي باي جدار..

آه يا صغيرتي..
كيف تمضي الايام من عمرنا..
مثل الماء في الغربال..؟؟!
انا هنا ارقب في صمت قرقعة الدوريات..
وأخفي وجهي عن عيون الجنود..
الذين يمسحون الارض
ذهابا وايابا بحثا عن عمال..
انا عامل يا صغيرتي..
ولكن ليس ككل العمال..
بالامس هنا..
كنت ابيت في «تنك» الماء..
على سطح بيت لا يعرفني
صاحبه ولا الجيران..
وعندما مر الجنود تلوت الشهادتين
وسمعت اخبارياتهم:
بحثنا في كل مكان
لا احد هنا
«والمخربون» غادروا المكان..
مرت ثلاثة اشهر هنا
وكأنها جهنم..
كأنها الطوفان..
انا غارق في الدين..
انا لا املك القرش..
فهل انا لا اساوي القرش؟!
وفق تقيم زمن الحضارات والطغيان..
قبل ايام اخبرني عامل من حينا..
بأنه رآك تذهبين للمدرسة..
حينها ايقنت بأنك لا زلت تكبرين..
رغم الجوع والدمار
الفقر والحصار..
وايقنت يا صغيرتي..
ان هناك حاجة ملحة لاعياد الميلاد..
وان الشمعات الست..
ستضيء ايامنا وتبعث في الارض الخضار..
اعرف بانك سترتدين الحذاء البالي..
وان معلمة الصف تريد القسط..
كما قالت: ولو من عند الشيطان..؟!
آه يا صغيرتي لو كنت في تلك الليلة..
التي بكيت فيها ونمت بلا عشاء..
لاخرجت لك من قلبي قبلة..
تكفيك زادا للنفس..
تحميك من عثرات الزمان..
وتبرهن، رغم الواقع المر..
ان الحياة ليست سيان..
نحن هنا بخير...
نعمل وما زلنا على قيد الحياة
عليك مني السلام..
عليك مني السلام..

(جنين)

البحيرة الكبيرة

*** منى نزار ابو ريا ***

في الافق.. على خط الغيوم..
يرفرف زوج حمام.. وانغام..
تبتلعها البحيرة الكبيرة
وينداح صمت مرين وتتبعثر في الجو
همسات.. وكلمات تظللني
اعاشقة.. انا؟.. ارقصت له..؟ ناداني وناديته
كيف؟؟ بأية لغة..
من اي بحيرة اتى وكيف اختفى
مثل سرب من الحمام..
احلم هو..؟
لكن رائحة العطر..
مخبأة تحت اهداب عيني
وطعم القبلة مطبوعة على شفتي
والارجوحة.. تجيء وتروح بي..
والهمسات ما زالت ترن في اذني
وصورتنا ما زالت مرسومة على..
وجه مياه البحيرة الكبيرة...

(سخنين)

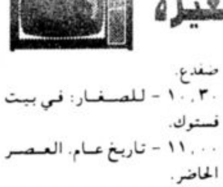
"اين الهروب"

*** منتهى سعيد اسدي ***

هل هروبي من
وسع عينيك وذكرياتي
الى ما وراء الشمس
ينسيني جراح اليوم
والغد وامس الامس؟
ام رثوي الى
اركان السلام الخمسة
لاسلم لها دوما
وعقلا وجسدا ونفس؟
ام الى عوالم
بيضاء لا يسكنها
جن ولا إنس
ارتاح فيها من
تكرار هذا اليأس؟
حمل ثقيل من حولي
وألسنة التمني خرس
وقلب محترق بنيران
إثم حب دنس
رسمت عوالمي البيضاء
احطتها بمياه طهر
من نهر سندس
كمن يرسم احلاما
يتوق اليها بغطس
صدته عن وصلها
ذكرى ليالي الانس
امسى ليالي الانس
امسى كطائر مجزور
بين عوالم الاحلام
ورياض الانس واليأس
شتان بين احلامه
والتمني وجراح اليوم
والغد والامس.

(طمرة)

على الشاشة الصغيرة



الاثنين: ١٣/ ١٠/ ٩٧

برامج التلفزيون الاسرائيلي

★ **القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - اسرار الشيفرة - فيلم علمي.
٨,٣٠ - قل لي كل شيء - الحلقة السابعة.
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٥ - قصص من الحياة.
٩,٤٠ - لماذا القراءة والكتابة.
٩,٥٥ - لغة انجليزية. Gogo's adventures with English.
١٠,٠٠ - للصغار: من قصص بابا بونا.
١٠,١٠ - للصغار: فيلوني واصدقاؤه.
١٠,٢٠ - للصغار: مغامرات ضفدع.
١٠,٣٠ - للصغار: في بيت فستوك.
١١,٠٠ - تاريخ عام. العصر الحاضر.
١١,٥٥ - من الادب العالمي - لويجي فيرندلو. الجزء الاول.
١٢,٣٠ - علوم: الثورة البيولوجية.
١٣,٢٠ - علوم: طب بلا غموض.
١٣,٣٠ - فترة الرسوم المتحركة.
١٥,٠٥ - بلا اسرار.
١٥,٣٠ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - مسابقة علمية عالمية.
١٦,٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف للاول.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - انتاج محلي. موسيقى.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - لحظة من الحياة.
٢٠,٥٠ - بوبوليتيكا. نسيم مشعال.
٢٢,١٥ - شهادة صامتة.
٢٣,٠٥ - صديقات في مدينة صغيرة. «عيد الميلاد».
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

★ **القناة الثانية:**

٦,٣٠ - اولاد القوس.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا. الحلقة(١٩٩).
١٠,٥٠ - سلالة - الحلقة(٤٥) (اعادة).
١١,٤٥ - الاطباء. الحلقة السابعة.
١٢,٤٥ - موسيقى اسرائيلية.
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة(٢٩).
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة(اعادة لموضوع الحلقة السابقة).
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة(١١).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس.
١٥,٢٨ - والدي القائد - الحلقة الخامسة.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٨٧).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - ايام المدرسة الجميلة - الحلقة السابعة «وظيفة انهاء».
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة(٦٠): تزلج، رسائل وفيديو.
١٨,٣٥ - عالم ديفيس - الحلقة(٦٣).
١٩,٠١ - ووكر - الحلقة(٢٢٢).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - السحرة الكبار في العالم.
٢١,٥٩ - «نار غريبة» رواية اسرائيلية.
٢٣,٠٢ - الكاسح - «رواية عن الحقيقة» - الجزء الثاني.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - الكاسح - تتمة.
٠٠,١٧ - الصف الاول. «حدث في منتصف الليل».
٠١,٥٥ - انغام ليلية.
٠٢,٤١ - لائحة بيجليت - الحلقة العاشرة.
٠٣,٠٦ - عن رفوف المكتبة.



● «نار غريبة» - فيلم اسرائيلي - القناة الثانية ●

كلمة السر

لغز رقم (١٢٨)

د	ر	ج	ا	ل	م	ا	ح	ح	و	ن
ل	و	ل	ف	ي	ا	ج	ر	ب	ا	س
ت	ل	ب	ج	ل	ت	م	ر	ي	ن	ف
ا	ق	ت	ص	ا	د	ل	ن	هـ	ر	ن
ب	خ	ذ	ا	ل	م	ا	ر	ت	ا	ي
ر	س	م	ر	ط	م	ن	ف	و	س	ا
س	س	ر	ق	هـ	م	م	س	ت	ت	ط
هـ	ن	ح	ر	م	ت	ا	ز	ت	ر	ا
ا	ن	م	د	ا	د	ط	ا	س	ا	ط
س	ل	ا	خ	ل	خ	ب	و	هـ	ل	ب
ف	هـ	ر	ب	ا	ب	ج	ج	د	ي	ي

اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي يبقى لديك سبعة احرف تشكل معا لقب شاعر عباسي.

امل - اقتصاد - انماط - استرالي - اجرب - بطاطا - برج ايفل - تل - تمرحنة - تمرين - توت - ملاذ - مطر - مداد - اسف - جب - جواز - سفر - جبابرة - نوح - نهر - سفني - سرب - سرق - سهد - خس - خلخال.

حل لغز (١٢٧)

افقيا:
١) شارل ديغول.
٢) كينيا - مدبح.
٣) مر - ند.
٤) برنارد شو.
٥) يا - مل - تريد.
٦) رمد - الريح.
٧) ابن - نادرة.
٨) علن - واو - ما.
٩) يلاعب - سم.
١٠) نهر - ري - سيف.

عموديا:
١) شكسبير - عين.
٢) اي - رام الله.
٣) رنين - دينار.
٤) لي - ام.
٥) الرماد - وير.
٦) رد - لنا.
٧) غم - شتراوس.
٨) ود - وريد - مس.
٩) لين - يحرم.
١٠) حديد - فلاة.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١٣/١٠، بين صاف وغائم جزئيا. وترتفع درجات الحرارة فيما تنخفض نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٧° ● المروج الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة وتكون مياه البحر مائجة.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١/١٠/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,٤٨٢٠	ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٠٦٦	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٥٩٦	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٧٠	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠١٧	ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٠٩٦	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٦٧٦٩	ش.ج
● «اسود» -	٣,٤٩ - ٣,٥١	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

★★ الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
لا تتحمس كثيرا في الحكم خطأ على الناس، عاطفيا كن اكثر صبرا.

★★ الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
جو عائلي متفائل وكثير من المفاجآت. كرس هذا النهار للراحة والحب.

★★ الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
تخبئ امرا معينا يشغل بالك، تخاف ان ينكشف امرك، لا تعمل في السر.

★★ السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
تكره الغموض خاصة على الصعيد العاطفي، حاول ان تكون الطف.

★★ الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
اذا كنت تبحث عن الاستقرار خاصة في الحب، ففتش عن النوعية الجيدة.

★★ العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
من المفيد ان تخضع لفحوصات طبية للاطمئنان. اهتم بنفسك اكثر.

★★ الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
ستكون حساسا تجرحك كلمة بريئة، بعد يومين معركة جديدة، حضر نفسك.

★★ العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
اذا اردت المحافظة على البيت، خفف من كبريائك.

★★ القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
ستستعيد عافيتك العاطفية بعد انهاء علاقة لم يأتك من ورائها الا الندم.

★★ الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
يومك مشع، تأهب للحرب في العمل، لا تخف، دولاب الحظ معك وستنجح.

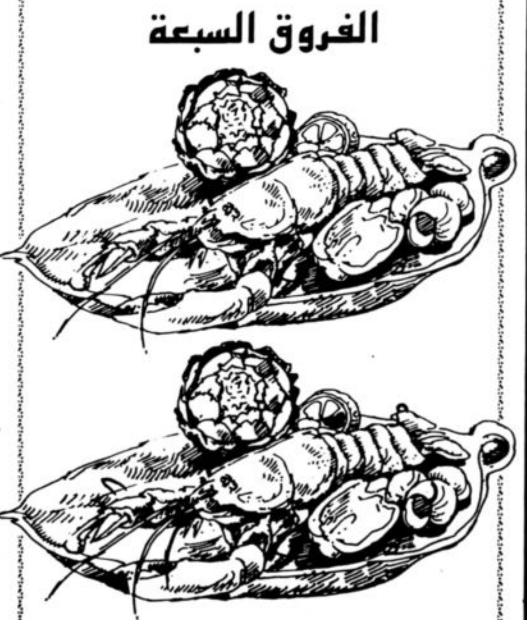
★★ الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
الوحدة تخنقك وانت صنعتها، اخرج للشمس، مشروع باليد ولا عشرة على الشجرة.

★★ الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
عليك تغيير صورتك، بيّن للجميع انك تستطيع المزاح مثل الجدية. تستطيع مجابهة الاقرباء.

تنويه

☐ في الخبر الذي نشرناه امس الاحد، حول اضراب المعلمين في ثانوية سخنين، ورد سهوا ان الاضراب جاء بسبب عدم دفع رواتب المعلمين عن شهر نيسان، والصحيح انه عن شهر ايلول. لذا اقتضى التنويه!

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٣ تشرين الأول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

مع بدء عملها امس

لجنة فحص حيثيات فضيحة «مشعل» تدعو نتنياهو لتقديم افادته

* التماس الى «العليا» لاقامة لجنة تحقيق رسمية *



● عضو لجنة الفحص رافي بيلد ورئيسها جوزيف شيخانوفر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة لفحص عملية «الموساد» الفاشلة في عمان والتي استهدفت في اواخر ايلول الماضي خالد مشعل، دعوة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لتقديم افادته امام اعضاء اللجنة قريبا!!

جاء ذلك في ختام الجلسة الاولى التي عقدتها اللجنة امس الاحد، واستمعت فيها الى عدة افادات حول العملية الفاشلة.

وعقدت الجلسة في منشأة عسكرية وبسرية تامة. وتمحورت الافادات وفق ما رشح عن الجلسة، حول الشكل الذي اتخذ فيه القرار لاغتيال مشعل.

ولم يفاجئ قرار اللجنة استدعاء رئيس الحكومة لاعطاء افادته، اي شخص، لان الفحص يتطلب سماع الرجل الاول الذي صادق على القرار وهو نتنياهو.

ورفضت اللجنة الكشف عن اسماء الاشخاص الذين ستستجوبهم في الموضوع.

ومن المتوقع عرقلة عمل اللجنة. فقد قدمت حركة «عميتاي»، «مواطنون من اجل حكم مستقيم»، التماسا الى «العليا» امس الاحد، لاقالة اثنين من اعضاء اللجنة احدهما رافي بيلد، مدير شركة الكهرباء، وطالبت بتعيين لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاض، اذا كان الهدف التوصل الى الحقائق.

نتنياهو امام انتقادات الكنيست، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على خلفية عملية «الموساد» الفاشلة في عمان تعقد الكنيست، اليوم الاثنين، جلسة خاصة بطلب من عدة كتل في المعارضة وايضا من الائتلاف. واعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس، انه سيرد بنفسه على اقتراحات وبيانات مختلف الكتل، وقد استجاب بذلك الى مطلب المعارضة، التي اهتمت ابلاغ الامر الى رئيس الكنيست قبل اسبوع.

ويأتي عقد الجلسة بعد ان قدمت كل من كتل «العمل» و«ميرتس» و«الليكود» و«موليدت» طلبات خاصة، وجمعت كل منها (٣٠) توقيعا، كما ينص قانون الكنيست. وفيما طرحت المعارضة موضوع «شخصية رئيس الحكومة كمتخذ قرارات مصيرية»، و«ممارسات الحكومة»، فقدطلبت كتل الائتلاف بحث مسألة «مكافحة الارهاب»!

ويتوقع ان تشهد الكنيست نقاشا حادا، خاصة وان المحاولة الارهابية الفاشلة لاغتيال خالد مشعل في عمان، ستكون في رأس مواضيع النقاش.

مركز الحكم المحلي يتهم وزارة الصحة بعدم تقديم الخدمات الصحية للطلاب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس لجنة المعارف في مركز الحكم المحلي، شمونيل ابوآب، ان بحثا اجراه المركز في (٦٠) مدرسة في جميع انحاء البلاد، بيّن ان الطلاب لم يتلقوا اية خدمات صحية منذ بدء السنة الدراسية. وانه في (١٠) مدارس تنعدم الخدمات الصحية بتاتا!!

وهدد رئيس مركز الحكم المحلي عادي إلدار، بالتوجه الى المحكمة «العليا» لالزام وزارة الصحة بتقديم الخدمات الصحية، وتعيين اطباء او ممرضات في تلك المدارس.

وهاجم ابوآب وزارة الصحة، وقال انها لا تسمح للشركات الخاصة بتقديم الخدمات. وانها لو سمحت للشركات بتشغيل ممرضات واطباء لحصل الطلاب على الفحوصات والخدمات والتطعيمات اللازمة.

وقال د. اليكس ليفنطال، رئيس قسم تقديم الخدمات الصحية في وزارة الصحة، انه «فوجئ من معطيات الحكم المحلي غير الصحيحة». واكد ان الوزارة قدمت الخدمات اللازمة، مشيرا الى خلل وقع في الشهرين الاولين من العام الجاري.

اعتقال فحماوي بشبهة اطلاق النار على حارس ليلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة وادي عارة، امس الاحد، مواطنا من ام الفحم، مشتبها بتورطه باطلاق النار على الشاب سعيد احمد محاميد (٢٦ عاما)، امس الاول السبت، على خلفية انخراط الاخير وعمله في اطار لجنة الحراسة المحلية التي شكلتها البلدية للحراسة في المدينة ليلا.

وقالت مصادر الشرطة، ان المعتقل هو احد ثلاثة تشتبه الشرطة بتورطهم في الحادث، علما ان الشرطة كانت اطلقت سراحهم قبل عدة ايام بعد اعتقالهم بشبهة القيام بأعمال جنائية في المدينة.

واعلنت مصادر طبية في مستشفى العفولة ان سعيد محاميد اصيب بجراح طفيفة في قدمه، وان حالته الصحية لا تدعو الى القلق.

(١١) الف طلب للحصول على رخصة تاكسي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم الى وزارة المواصلات (١١) الف طلب للحصول على رخصة سيارة اجرة عمومية (نمرة خضراء).

وستوزع الوزارة بواسطة القرعة (٨٥٠) رخصة فقط، بالاضافة الى مئة رخصة لمعوقي الجيش والعائلات الثكلى.

ويبلغ ثمن الرخصة الواحدة (١٣٥) الف شيكل.

بسبب الركود في الانتاج

ارتفاع نسبة العجز في ميزان المدفوعات التجاري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت معطيات دائرة الاحصاء المركزية ان ميزان المدفوعات التجاري سجل عجزا مستمرا في الاشهر الستة الماضية، بسبب ارتفاع كمية الاستيراد الخارجي والركود في الانتاج والهبوط في نسبة التصدير.

وبلغ مجموع الواردات من الخارج في ايلول الماضي (٢,٣) مليار دولار، فيما كانت الصادرات بـ (١,٧) مليار دولار.

وبلغ مجموع صادرات المنتوجات الزراعية في ايلول الماضي (٢٪) فقط، فيما نسبة الصادرات الصناعية، خاصة العسكرية وبرامج الحاسوب (٦٧٪). ونسبة صادرات الماس كانت (١٣٪).

وارتفعت نسبة استيراد الوقود ومواد الخام وشكلت نسبة (٧٠٪).